

الفطافه

AL FOKAHA - No. 197 - Cairo 3 September 1930

الاربعاء

٣ سبتمبر ١٩٣٠

العدد ١٩٧

الصفحة ١٠ ملهات

منه الاسكندرية الى القا
EX - TO - CAIRO





طول بالك يا ست .. بعد دقيقتين نسيك من الارض

(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 القاهرة - شارع الادوية رقم ٧٨ ، ١٩٦٧ ب . الادارة يتارم الامير قنطرة امام عمرة ٤ شارع كبرى قصر النيل

تلفون



ساعة الحظ

السكران (في التليفون) : آلو ؟ انت مين ؟ نمرتك كام ؟ ٦٥ - ١٧ بستان ؟ . . . (مفتياً) بستان بندمان ياريت . . . الحبيب
منا . . . انت مين ؟ نمرتك كام ؟ ٦٥ - ١٧ ؟ البستان دول حساب امبارح ، لكن الليلة انا ما شربتش بخمسة وستين . . . (مفتياً)
بستان بندمان ياريت

الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

نحار بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرش
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشكري زبدانه)

حسن التفهم

هي - حينما أنضايق من رجل ثقيل
ويسألني أين أسكن أقول له : في الضواحي
هو - حقاً ! . وأين تسكنين ؟
هي - في الضواحي . .

فيتامين

الطبيب - يجب أن تأكل الفواكه
بقشرها لأنها تكون أكثر غذاء
المريض - حسناً
الطبيب - والآن قل لي أي الفواكه
أحب اليك ؟
المريض - الموز ، و ... جوز الهند !!

آداب السلوك

ألقت الأم معاضرة على أطفالها في آداب
السلوك ، ثم أمسكت قطعتين من الشيكولاتة
واحدة صغيرة والأخرى كبيرة وقالت
لطفلها :
- والآن أريد أن أعرف أيكما أدق
مراعاة لآداب السلوك .
واختطفت الطفلة القطعة الكبيرة وهي
تقول :
- إنه ابراهيم بلا شك !!

نار الفؤاد

- يمكنك اطفاء هذه النيران التاجعة
في صدري ؟
- ومن قال لك أنني واور حريقة ؟

زيادة الدسرة

- لقد سمعت أن أفراد أسرتك زادوا
اثنين . .

في هذا العدد :

أحاديث . . . !

بقلم الاستاذ فكري أباطة

غادة الفاصوليا

رواية غنائية مؤثرة جداً
مسرودة عن رواية « غادة السامبليا »

انا واخر واحد منكم

زجل بقلم الاستاذ « أبو شينة »

زواج « الارض »

قصة مصرية في يوميات

أين وكيف يصيف الشحاذون
خارج القطر وداخله

حبيب ابنته

قصة مترجمة للسير ارثر كونان دويل

الح... الح... الخ...

- صحيح
- هل هما توأمان . . ؟
- كلا . طفل ذكر بل و .. حماتي ..

منفرد

أحد المارة (لمتسول أعمى ممسك
ببندقة) - كيف تكون أعمى وتقرأ
ببندقة ؟
المتسول - انني لا أقرأ بل انفرد على
بور

نقد

السيدة (تمتحن الخادمة الجديدة) -
أستطيع أن أضع شفتي فيك ؟
الخادمة - ماذا ؟
السيدة - أقول هل أستطيع أن أضع
في فيك ؟
الخادمة (متشككة) - لأدري ياسيدي
أحظ بهذه التجربة من قبل

مطلوني فرصة

الام - واذا تابرت على الذهاب الى
برسة وانتهت الى دروسك فسوف تعرف
بشياً ما يعرفه معلمك
الولد - ولكنني أستطيع أن اعرف
ك الآن اذا تركتم الكتاب مفتوحاً أمامي
يفعل المعلم

نقد المرأة

الزوج (لاهثاً) - لقد طفت جميع
وانتيت المدينة فلم أجد قاشاً من النوع
ي طلبته . .
الزوجة - حسناً ... فأنا واثقة الآن
قاش معطي الجديد لن تلبسه سواي

احاديث ! ... بقلم الاستاذ فكرى اباطة

احس في القهوات وفي القطارات وفي
المجتمعات واستمع الى مختلف الاحاديث
صامتاً ... وكل حديث لا تتخلله السياسة
تتخلله الحكم حتماً ... السياسة تهر الى
الناقشة الحادة ، والناقشة الحادة يسيطر
عليها العناد الحزبي ، والعناد الحزبي حين
يتحكم فلن تظهر في الاحاديث بحكمة ولن
تلتقي فيها بفائدة ...
الدراسة الحقة تتجلى في الاحاديث
الاجتماعية . والتفكير الهادئ هو مصدر
العظمة ومنبع الحكمة ومنبت الرأي الحبيب
والنصيحة المشمرة ...

ثلاثة من كبار الموظفين ومن
آباء الباشاوشاويين في مستقبل
بناتهم وما يجب عليهم أن يعدوه
لهن في الحياة المظلمة القادمة ..

قال الاول : « لا أضمن ان أخلف
إبنائي ثروة ... »
وقال الثاني : « لا أضمن ان أجد لإبنائي
أزواجاً ... »
وقال الثالث : « لا أضمن اذا حان
ميتي أن يجدن لمن عائلتي ... »
وصدق الثلاثة : فالعالم القليل يتبع
حركة ومدنية ولكنه يضيق رزقاً ...
صدق الثلاثة : العالم القليل يتضاعف
نسلاً ولكنه يضيق زواجا ...
صدق الثلاثة : العالم القليل يتضاعف
حقوقاً ولكنه يضيق واجبات والتزامات ...
فلن يتظفر الفرد فيه لبساته حال حياته
بثروة ، ولا بأزواج ، ولن يتظفر بناته بعد
وفاته بمن يقوم بالواجب ومن يقول ...

اذن ما العمل ؟
هذا هو السؤال
الذي دار عليه
الحديث ...
والحديث لم يكن
متعباً ، ولا متعب



التجاري « المصري » الكبير ١٩

قلت : هذا صحيح !

قال : « وصحيح ان مركبتنا التجارية
محصورة في أيدي الأفريق فتحث شعب
الاستغلال الاجني ونحس أسرى تجار
الصادر والوارد من الاناب وما هذه
الاجراءات الحكومية التي تضطرتنا اليها
الازمة المستحكة الامتحة لقائدة الاحبي
قبل ان تنج لقائدة الوي فان أنتجت
رغماً قصدينا فيه نصيب « انامل » ونصميم
نصيب صاحب المال ! »

ثم سكت وسكت وتذاغلت في قراءة
جريدة فمرت على ناظري كلمات الدستور
والبرلمان . والرجية . والاحاديث
الحكومية والوقدية : فقلت : « واحسرتاه !
من هنا ينبت الخراب والامار ... »

فكرى أبانك

الحامي



في كثير من المواقف على شفقه بالحياة
الاجتماعية النسائية لن يتردد في التسلح
للخطر الاجتماعي القبل في القريب العاجل
ان شاء الله ...

وقال أحد رجال الاعمال الحرة بعد ان
قرأ القسم السياسي في الجرائد ثم ألقاها
بحركة عصبية وباشتراز . قال :

— « آية « سياسة » هذه التي تشغل كل
تفكيرنا والحرب على الابواب ١٩ »

ثم التفت الي وقال : « أقرأ لك كثيراً
من الباحث ولكنك لم تشكر مرة في ان
تلقى نظرة على للتاجر المصرية البحتة وان
تسأله عنها أين توجد ١٩ »

قلت : « اني على استعداد لاستماع حديثك
« الطلي » في الموضوع ! »

قال : « بل حديثي المؤلم الموجه . البلد في
نكبة من هذه الناحية : هل تستطيع ان
تدلني على متجر كبير لمصري كبير ١٩ »

« لقد حل الافلاس ببيوتنا التجارية
الكبرى وقفلت أبوابها فانظر في
شوارع فؤاد الاول وفي
الوسكي وقل لي أين
الحل



الدائرة . بل اجمع الآباء الثلاثة على ان خير
حل لهذه المواقف ان يعدوا بناتهم للعمل .
ان يعدوهن لا مجرد التثقيف والتهديب
وانما « للوظيفة » . ان يعدوهن « للرزق » .
ان يعدوهن حياة الكفاح والاعتد على
النفس ...

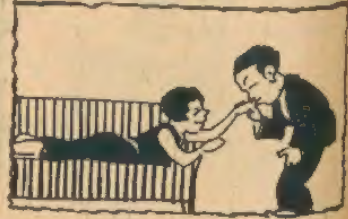
تطور طبيعي ملائقي سرورا .
فالبنت المصرية التي تعلم اليوم في الاوساط
الراقية والصف الراقية كانت تعلم لتجلس
في منزل أسرته بعد التخرج تنتظر العريس
الذي يسأل عنها فيكون الجواب : بنت من
بيت كرم ومتعلمة ! أما اليوم فهأنت ترى
كيف يتغير الانحاء وكيف نشأت في
أذهان الآباء فكرة التقدير العملي للمستقبل
العملي القاسي فهم يعدون البنات ليسلوهن
في الحياة سلاح العمل لاكتساب الرزق
بأساً من اكتساب الزوج الذي يعول أو
القريب الذي يكفل ...

الفتاة المصرية ستغمر حتما في بحر
الكفاح والحكومة التي تضيق ميزانيتها
بالشباب التعلم لن تسع للفتيات للتعلمات .
فاتجاه التعليم اذن يجب ألا يتجه للاعداد
الحكومي وانما للصناعة والتجارة والاعمال
الحرة . ولا أنظر وزارة المعارف تفعل عن
هذه الحقائق وهي اذا فطنت لها وجب
عليها ان تفتح أبواب المدارس العالية على
مصارمها للبنات . وقد آن الأوان

لتقرير هذه السياسة في الحال
ووزير المعارف الحالي
الذي يزعم



زمني فوق الشيزونج) - أهلاً .. حمد الله
ع السلامة يا قمر (ثم يتحنن ويقبل يدها)
بخاطرها (بعد أن يقبل يدها تدير
وجهها لترى من هذا الذي أسعده الحظ



ينيل هذه البركة) - اخن ... اتفوه ...
انت لسه عايش يا عمر .. ؟
عمر - ها . ها . هاي عايش بنفسك
يا قمر ، اتفضلي يا روعي شوفي أنا احضرت
لك ايه هدية الليلة دي .. (ثم يجري
نحو البياض فيحضر لها باقة من الزهر ،
يقدمها اليها)

بخاطرها - ما هذه .. ؟
عمر - باقة جميلة من زهر القرنفل
بخاطرها - وما اسمي أنا ؟
عمر - اسمك « بخاطرها »
بخاطرها - يا غبي .. الاسم الآخر ؟
عمر - آه فهمت . عادة « الفاصوليا »
بخاطرها - ولماذا اشتهرت بهذا الاسم ؟
عمر - لانك تحبين الفاصوليا
بخاطرها - لأ اليضنجان يا عمر !
عمر (في تردد وخجل) - اقصد
زهرة الفاصوليا

بخاطرها - حسناً .. يا ستوتة (تحضر
الخادمة حالا فتناولها بخاطرها باقة الزهر)
خدي ارمي ده في مطرحة ما انتي راسية ..
وشدي عليها اللي ف بالك فيه !!
عمر - يا خسارة ... والله دنا دافع

فيها نص ريال بحاله
بخاطرها - انا رايدة أفضل أعلم فيك
لامته .. انفضل بقى روح بيتكم أحسن
احننا رايعين ناكل ولا فيش كرسي زيادة
عشانك !!

الاصدقاء والمديقات جميعاً) يلتفون
حول عمر ويمصصون بشفاهم) - يا غبي
يا عمر .. يا مسكين يا عمر تبتك جه على
شوتة يا عمر .. !!

عمر - تقعدوا بالعافية .. (ثم يخطف
طربوشه ويخرج مكروشاً ع السلام) !!
بخاطرها - اتق ابعث جوابات يا سي
عمر .. !!

بخاطرها (بعد لحظة صمت) - يا ستوتة
انت مش سامعة والا ايه ؟ يا بت ما تردي
ستوتة (يرفع صوتها من الخارج بالرد
وتهرول مسرعة تحبط في الارض وتحدث
نخبة بالقناب) - أفندم يا سي ؟

بخاطرها - شوفي في ليه اكل حطية
ع الطرايزة وهاتي لنا ازازة وسكي وشوية
تلج مدغدغ .. ! قوام يس
ستوتة (وهي تجري مسرعة تلي
الأمر) - حاضر يا سي

فاطمة (تقترب من بخاطرها وتجلس
عند رأسها على الشيزونج) - انت عارفة
يا بطة (ملحوظة - بطة اسم دلج لبخاطرها)
أن الجدع ده الحلو اللي معانا اللي اسمه
شلحط ده ييجك خالص والتي ييجك موت
وكان يروح يسأل عنك كل يوم وانت من
غير اليوم عيانة في الاستبالية



بخاطرها - والتي كدابة ... أمال
ما كنتش يشوفه ليه ؟

فاطمة - بس أصله ييجك ومكسوف
موت يا عيني عشان كده كان يروح يسأل
عنك من تحت لتحت ، ويطمن عليك
وتنته ماشي

بخاطرها - يا حلولة .. شوفي ياخي

الحب يعمل ايه .. آل حب آل . (وهنا
تكبح بخاطرها عدة مرات لانها تنمأ مثل
مرجريت جوتيه مريضة بالمرض الوحش
اياه بره يا شر)

شلحط (يقوم مسرعاً نحو بخاطرها
فيسمي عليها ويجري فيسفعها بالماء وهو
متألم حزين) - سلامتك الف سلامة بعد
الشر عليك

بخاطرها (تشكره وتطبط على
كفنه) - مersi يا عزيزي .. آل صحيح
بتجنبي يا شلحط ؟

شلحط (يغمز خجلاً وينظر الى
الارض) - امال مش بعبك يا بطة ؟
بخاطرها - وصحيح كنت بتجنبي كل
يوم في الاستبالية ؟

شلحط - طبعاً صحيح . بس ما كنتش
أحب حد يقول لك اني كنت بروح اسأل
عنك لان ده واجبي كنت ب اعمله عشان
اربح فؤادي وقلبي

بخاطرها - يا حبيبي يا خويا .. على
كده انت بتجنبي من زمان يا توتو .. ؟
(ملحوظة - توتو اسم دلج لشلحط)
توتو - ان لساني ليعجز عن أن يعبر
لك عن مقدار الحب العميق الذي ..

بخاطرها (مقاطعة) - ما شاء الله ...
وبتجنبي كان بالنحوي .. والله عال .. !
ستوتة (تمد المائدة ، وتضع الطيبخ
والدعمة والقفاص وغير ذلك على المائدة
ويجانبها زجاجة الوسكي والثلج المدغدغ) -
اتفضلوا يا اسيادي . الطرايزة خلاص .. !
بخاطرها - والتي يا ستوتة تجبي طبق
فيه شوية « مفتحة » .. عشان يدوق توتو
شغل ليدي .. !!

ستوتة - حاضر يا سي .. ايزاها من
المفتحة أم لوز ومكسرات بتاعة الضيوف ،
والا السايطة العايطة بتاعتنا .. ؟
بخاطرها - يا بت اختنني على عرضك .
ده حبيبي توتو قد الدنيا .. !

(يجلس الجميع حول المائدة وم

يحدثون ويتكلمون ويشربون ويقصون
قصة « العربية الصفراء » إياها .. ()
بخطرها - تعال يا توتو يا حبيبي اقم
جني عشان تآسني ..



توتو - حاضر يا بطة (ثم عشرين كرسية
بين بطة وفاطمة)

(ملحوظة - تمر لحظات والجمهور
يشاهد الموقف صامتاً ، بينما الجماعة يياكلوا
ويشربوا ومفرقين على آخر ستم ١٠٠)
(ملحوظة - على المدير الفني أن يلاحظ
هذه التعليقات الغرامية ينتهي الدقة :

أولاً - يظل توتو باصفاً أو ناظرًا
الى بطة طول مدة الطعام فيترتب على ذلك
انه « بريل » على ملابسه وهو يأكل
بنتهي الحبل ...

ثانياً - ان تنسى بطة فتتمسك بسلطانية
الدعنة تشرب منها وهي سارحة على اعتقاد انها
كوبة الوسكي .. فيحاول توتو تنبيهها الى
ذلك فتدلق الدعنة على ملابسها وتلففوصها
كلها ... !

ثالثاً - يتملك الحب الاثني بطة وتوتو
فيشربان كثيراً ويضحكان مع الآخرين حتى
العريدة والدرمفة ...

رابعاً - عند ذلك تأتي ستوتة « بالفتقة »
فيهممون عليها وتأخذها بطة من يدها
عائلة أخذ كتلة كبيرة منها يدها لتضعها
في فم حبيبها توتو ، يهجم الباقون عليها فيقع
الوعاء وزروط الارض وملابسهم ١١٠٠٠
خامساً - بينا ذلك يحدث وم يترخون
من شدة السكر ، ترفع ستوتة المائدة -

وهي مسخرة عليهم من الضحك .. وهنا
تطلب بطة أو « غادة القاصوليا » من
الحاضرين أن يبدأوا بالرقص ...
سادساً - يجلس أحدم على البيانو
ويبدأ عزف دور « رقص عزبي على
الواحدة » فيرقص الجميع رقصاً بلدياً عال .
محتاز بطة عنهم برقص المساجات وتحزم
وسطها ... !

سابعاً - يعترى بطة سعال شديد أثناء
الرقص فيحاول توتو والساقون اشاذها ،
فتشير عليهم بالخروج وتركها وحدها ...



ثامناً - يخرجون جميعاً وتظل هي
مكانها منفردة ، فيعود اليها توتو بعد لحظة
ليسأل عن حالها ويكون بينهما استئناف
التثليل ١٠٠

توتو - (يدخل على أطراف أصابعه
كالص فيقف عند الباب ليروى هل تحنت
حالمها ، ويظل واقفاً مكانه يتأملها دون أن
يقول كلمة واحدة ١٠٠)

بطة (تكون واقفة أمام المرأة تلتطخ
وجهها بالبودرة والاحمر والكحل والذي
منه ! محاولة اظهار نفسها في أبعد شكل
لفتن صاحبها توتو وهي في أثناء ذلك تعادث
نفسها قائلة) - أيوه كده . عال ، وكان
شوية احمر عشان يتنطط الدم في وشي ..
وادي كان شرطة الكحل لغاية وداني عشان
تبقى عيني زي الفناجيل ...

(فاذا انتهت من التواليت نكتش
شعرها بشكل ارتيستيك ثم تبدأ بعمل بعض
حركات بهلوانية جيازية أمام المرأة وهي
تقول) أيوه كده .. لأجل ما يلاقيني حبيبي

توتو زي القمر .. فشر زي القمر ليه
دانا قمر ونص وتلات اربع .. هي . هي . هي .
إلا بيحبنى .. ! يحب في إيه الخفوس على
عينه ، الواد لازم أعمى ما يشوفش أبداً ،
آه أعمى لطس ، هي قلة بنات في البلد .. !
وإلا يعني « بتاعة القاصوليا » دي خلاص
اللي خلقها ما خلقش غيرها ٢١٠٠

كح .. كح .. كح (تسعل بشدة)
توتو (ينسى انه واقفاً وهي لا تعرف
بوجوده يجري نحوها مسرعاً يسمي عليها)
- بعد الشر عليك يا بطة ... ليه بي
الكحة دي يا حبيبي .. بس بقى ١٠٠٠

بطة (متمدة القاء نفسها عليه وهي
تتسليط ، فيحملها بين ذراعيه ويضمها فوق
الشيزونج ينتهي الحرس والعاية ثم يجلس
يجوارها ويأخذ يدها بين يديه يقبلها ١٠٠)
- انت صحح بشجني يا توتو ٢٠٠

توتو (يركع عند الشيزونج ووجهه
أمام وجهها بشرط أن لا يداري وجهها عن
الجمهور في الصالة) - اخص عليك يا بطة
انت له بتسألني إن كنت بحبك والا لا .
طب واقه ، ومالك علي عيني ، انا بموت في
دباديب وجليكي .. آه يا خسارة لو كنت
تعرف النار اللي بتكوي قلبي دلوقت ، انا
خلاص سموت حاطق يا بطة ...

بطة (مقاطعة) - يوه .. العدو اللي
يكركحك ، بحمك لشبابك ، سموت ليه
يا خويا ، أموت أنا وميت واحدة زيني
يا حبيبي فدا عيونك الزرق دول ١٠٠

ملحوظ - (هنا يحسن بمدير المسرح
ان يطفى الانوار لحظة ، لان بطة ستقبل
توتو قلة طويلة ولا داعي لان يرى الجمهور
هذا الموقف الغرامي المثير)

فاطمة (تدخل من الخارج وهي
ممسكة طبق « الفتقة » في يدها تعلق فيه
بصاعها ولسانها على الطريقة البديهة الصرف
فتشاهدها وهما يقبلان بعضهما فتقول بصوت
مرتفع : احم .. احم .. يا ساتر ١٠٠ ثم

تسخن من الضحك وتقول) - يوه اتوا
لحقوا يا ولاد الابه تحبوا بعض لدرجة
البوس .. ؟ !



توتو - (يحمر خجلاً ويحاول مداراة
كسوفه بوضع كوعه فوق وجهه)

بطة (ترغر لفاطمة زغرة جد
وتقول) - التي تسينا لوحدنا يا فاطمة
أحسن عندي حكاية مهمة بقولها لتوتو ..
فاطمة (وهي خارجة تضحك) - سيدي
يا عيني على الحكاية المهمة .. أيوه طبعاً
ابلني الواد ... آل حكاية مهمة آل .. التي
الواد ضاع خلاص ... احنا خرجت تلم
عليه ثاني ؟ ! (وتخرج)

بطة (تضم توتو الى قلبها ثم تأخذ
باقة الزهر المعلقة فوق صدرها وتناولها
لتوتو) - خذ هذه الزهرات يا توتو عربون
حبي لك ...
توتو (يقبلها شاكرآ ثم يكتمها) -
التي تغلبها زينة عليها ..

بطة - احسن عليك بتكسفي ... ؟
طبعاً ما هي حاجة مش قد اللقام .. لأخذها
يا توتو لما نشوف مين رايح يدبل قبل أخوه
باقة الفاصوليا دي والاحبك لي .. ؟ !
(هنا تحدث شجة في الخارج فيدخل
جميع الاصدقاء في الغرفة صارخين مهللين
متشقلين يطوحون من شدة السكر)
بطة - ايه ما لكم ... جراكم ايه .. ؟ !
أصوات - النهار طلع بقى ... احنا
مروحين ... سعيدة يا بطه ... بونجور

يا بطه ... تقمدي بالعافية يا بطه .. تشاو
يا بطه .. جود مور نتج يا بطه .. اقدر زن
يا بطه ... يا سو يا بطه ..

(تتعالى التحيات بكل لفة وبطة واقفة
تحيم محاولة استبقاء توتو بجوارها ولكنهم
يسكون به رغم أنفها فيزحلقونه ويدلقونه
أمامهم على السلم بالعافية دون ان يحيا أو
يأخذ طريقه ، يزلون جميعاً فتقف ستوتة
تربس الباب خلفهم ثم تنصرف وتعود بطه
الى مكانها ..)

بطة - هي .. هي .. آل يجنفي آل
جبه برص .. ١١ (ثم ترتقي على الشيزلونج
وقد سقطت تعباً واعياء)
(يسدل الستار بمنتهى السرعة خوف
أن ترجع بطه فتقوم ثانياً)

انترأكت

الفصل الثاني

في فندق خلوي بعيد

الزمن : بعد عشرين يوماً من

الفصل الاول

الساعة : التاسعة مساء

بطة - يا ستوتة ... سيدك توتو
مارجعش ولا جاش منه خبر ... ؟
ستوتة - والتي أبداً يا ستي ... ١
بطة (لنفسها) - والله قلبي مشغول
عليه خالص ، أحسن يكون أبوه عرف
الحكاية وحاشه في مصر .. يا ترى ايه اللي
أخرك يا روعي يا توتو ... ١

ستوتة - التي قلبي عليه زي النار
يا ستي ... ١ ليكون بسلامته اتخافق مع
والده والدنيا قامت ... ١

بطة - يا شيخة افتكري خير ... ليه
بس الوم ده ... ؟
ستوتة - ربنا يجيبه بالسلامة عشات
نارنا تبرد ، على فكرة يا ستي ، حضرتك
محتك بقت عال خالص وخدودك زي
الورد ...

بطة - الحمد لله يا صك ايه على كده ،
أنا صحيح زدت النص من يوم ما جينا هنا
والكحة فارقتي وبقيت زي البب ... ١
ستوتة - التي يا ستي تنقي في عبك ولا
تحسديش روحك و ...

بطة - توتو عمل في معروف كبير مش
رايحة أنساء المعركه ... دنا دلوقت أحبه
وأعیده ، ولو جاني ميت ألف زاجل ثاني
التي ما أبص في وشهم ، ده ضفر توتو
بتاعي برقة الرجالة كلهم ... ١

ستوتة - إشي يخطع الباب يا ستي ...
انت سامعة ... ؟

بطة - أيوه سامعة يا بت ، قومي افتحي
قوام أحسن يكون سيدك توتو رجح
بالسلامة ...

ستوتة (تقوم لفتح الباب ثم تعود
مذعورة بعد لحظة) - يا باي يا ستي راجل
كده عجوز واقف ع الباب يسأل على
حضرتك ويقول عايز يقابلك حالا ...

بطة - ما قالش هو مين ... ؟
ستوتة - مش راضي يا ستي ... يقول
انت تعرفيه وجيايلك في مسألة شغل
مهمة ...

بطة - آه عرفت يمكن يكون مسجل
العقود خليه يفضل ... ؟
(ثم تسرع في تعديل ملابسها وإشعال
سيجارة وعمل التواليت اللازم)

الغريب (يدخل في شكل عظمة
وهو متأدب فتقف بطه لتجته دهشة

متغربة) - هل أنا في حجرة السيدة المحترمة
« غادة الفاصوليا » ... ؟

بطة - كر كر كر (تسخخ من
الصحك) يوه بخبك يا ببيد ... يعني ان



ما كنتش بالنحوي ما بنفعلش ... ؟ ! أيوه
يا فندم حضرتك بالكاد تكون أمام سيدتك
« غادة الفاصوليا » هي بعينها اقم لك .
الغريب (في منتهى الجذ) - تشرفا
يا سيدي للصوت ، فهل تسمحين لي
بالجلوس ..

بطة - النبي علتني بالتفعر بتاعك
ده .. ما تتكلم عدل يا راجل هو لسانك
اتلوح يا حضرة ، والا أصل والدك من
غير مؤاحدة مجاور ... ؟ !
الغريب - هي ها هو (تحكة مضحكة
جديدة) لا هذا ولداك

بطة - طب مش تقول انت مين
بقي ... ؟

الغريب (يقتنح ثم يهرش في
رأسه) - يا سيدي أنا ... أنا ... أنا ...
بطة - حمار ... (ثم تضحك) ...
الغريب - شكراً يا سيدي على هذه
المجاملة اللطيفة ...

بطة - يسكوا وشك اشعنا بورقة ... ؟ !
شك اشعنا فرشاة ملاط ... ؟ !
واسك اشعنا قرعة عوم ... ؟ !
الغريب (وهو في غاية الرصانة
واحد) - اسم يا سيدي انت في منتهى
الزفة والظرف وحب الدعاية والكتكة ...

بطة - اشعنا ... ؟ والنبي يقول مين
حضرتك بقي أحسن قفعتي ... ؟ !

الغريب - أنا يا سيدي ... حشيش
بك والد جيبك توتو ...

بطة (بصوت منخفض) - يادي
الداسة ... (ثم تقف وتتقدم اليه باحترام
زائد) - مذنرة يا سيدي الك فقد كنت
أجهل شخصيتك النبيلة وانت تمعدني
لا شك اذا عرفت انني مولمة بالصحك
والدعاية ...

ابو توتو - هع .. اوعي ما يكونش .
بطة - حقاً يا سيدي اني أرحب
بقدماك وأعتذر خجلة عما بدر مني من
للدعاية السخيفة ، فقد ظننتك مسجل
العقود ...

ابو توتو - يا سلام بس لو ما كتبتش
ترعكي روحك للدرجة دي .. سيك
يا شيخة وتعالى اقمدي هنا أحسن عايزك في
حكاية مهمة ...

بطة - على شرط ان تكون قد عفوت
عني ...

ابو توتو - وبيني لازم بالنحوي
بحر ... شو مره ... بوكي كان
مجاور ... ؟

بطة - بحق لك ان تسخر مني كما
نشاء ...

ابو توتو - وشك اشعنا قرليلة ١٠٠٩٤
عودك اشعنا غصن البان ١٠٠
دمك اشعنا شربات مكرر ١٠٠
تعالى بقي أما أقول لك ...

بطة (تجلس بحواره مضطربة
خجلة) - أقدم ... أنا عسوبتك ..
ابو توتو - لا العفو يا هانم ... هو
احنا قد المقام ... بق يا ستي توتو ده واد
هلاس وعقله صغير ، سايب دروسه وييجري
وراء النسوان ورايح يتلف مستقبله ، ودي

طبعا حاجة ماترميش واحدة عاقلة ومعه
ومشهوره زي غادة الفاصوليا ... ؟ !

بطة - يعني قصد حضرتك ايه ... ؟
أبو توتو - ولا حاجة ... مسألة

بسيطة ، نكرشيه من عندك بأي طريقة ...
وأنا مستعد أدفع لك التعويض اللازم ...

بطة (تقف وتصرخ بأعلى صوتها) -
يا دهنوتي أسبب جيبتي توتو ... أكرشه

من عندي ... ؟ ! ليه هو عمل حاجة ...
حرامي ... نصاب ... الا اكرشه من

عندي دي كان ... تعويض ليه يا خويا ... ؟
هو انا قالوا لك بتاعة فلوس ... ؟ فخر ...

دانا واحدة مشهوره ... مين في البه
ما يعرفش « غادة الفاصوليا » على سن

ورمح ١٩٠٠
أبو توتو (يقف متأثراً ويحاول

تهدئة خاطرها) - طيب مملش يا ستي ،
حقك علي أنا غلطان ...

بطة - أيوه من فضلك اسحب كلامك
حالا ... أحسن عيب الكلام اللي بتقوله

ده ... ؟ !
أبو توتو - بقي شوي ، حسبي ، كوناك

ترجمي تشوفي توتو بينك ثاني ... ده
مستحيل ، خلاص أنا عرفت ازاى اللعب

لعبي ، لكن عايزك تساعدين ، وتكتبي له
جواب .. تقولي له فيه انك خلاص لبيتيه

ومش عاوزة تشوفه ثاني ... و
بطة - انت بتقول ليه ... ؟ انت رايح

تجنبي بكلامك ده ... انت ...
أبو توتو - بس اسمعي ، خليك حليلة

شوية ، لما أخلص كلامي لآخره ، شوفي
يا جيبتي والنبي أنا جيبتك من أوله

ما شفكت ، وقلبي من الصبح يضرِب ...
بطة - والي صحیح بتجنبي ... ؟

أبو توتو - وبسدك كان ... وافته

قال الواد ده عايز يضحك على عقل غادة الفاصوليا . . . النبي أنا ضحك على عقل أبوه . . .

ويسدل الستار بسرعة متناهية خوف أن يسمع الجمهور بقية الریح والتشويق

ملحوظة مهمة - وفي بعض التعريف النافه في نقل هذه الراية عن الأصل الفرنسي « غادة الكاميليا » وذلك لعدم وجود قاموس اللغة الفرنسية عندي ،



فأرجو المودة وهذه الاعلاط الستة متروكة لذهنة القراء . . .

« ادي »

الجو الحقة بقى

دحن كاتب روائي = مدير الجريدة التي تشتري بعض رواياته فدار بينهما هذا الحديث :

— هل لكم أن تعطى لي عشرة قروش مقدماً وتخصمونها من بن الرواية التي أكتبها لكم الآن ؟

— ولكن هذا .. غير مأوف مطلقاً ..

اي أعرف ذلك ولكي وصلت في الرواية الى نقطة يحل فيها البطل في مطعم ويتناول غذاءه ، أريد أن أسف مثل هذا الشعور

توتو ، وبينما هي جالسة على المكتب تكتبها يدخل توتو على أطراف أصابعه فيفاجئها ويطيح على قفاها قبلة صغيرة)

بطة - الله . . . ده انت يا دون يا سافل يا منحط . . . امشي اطلع بره من هنا . . . أحسن والنس أجرسك وأحط في إيدك الحديد . . .

توتو (ذاها لكالمصوق) - ده انا توتو يا بطه . . . اسم الله على عقلك جرى لك ايه . . . ؟

بطه - توتو في عينك . . . اطلع بره بقول لك أنا ما اعرفش ناس دون أوباش زيك . . . يا ستوته اندي خدامين اللوكاندة خليفهم ينزلوه من هنا . . . أحسن ابن ال . . . ده

توتو - جرى إيه يا بطه . . . انت نسيقي حبيك توتو قوام كده . . . ؟ بطه : يا واد اطلع من هنا بقول لك أحسن أخلي ليلتك زي الجباب ، يا صايع يا صايع يا تليذ فدان . . . !

توتو (يتقدم نحوها ليأخذها بين ذراعيه مداعباً ضاحكاً) - والله يا بطه المزاد ده بياضقي

بطه - (تتخلص من بين يديه بسرعة ثم تصفمه وتبصق على وجهه وتجري الى النافذة وتصرخ بأعلى صوتها) : — يا دهوني .. الحقوني .. يا دهوني .. الحقوني يا ناس

(يسرع خدم اللوكاندة والناس والجيران الى نجاتها وتكون هي قد قفشت توتو مع شعره تضربه بحذائها وتمزق له ملابسه وتدعي انه حرامي جاء يسلب مالها) يأخذها الخدم والبوليس الى الخارج وبين الضجة المرتفعة والاصوات العالية تضحك بطه ضحكة داوية وتقول : « ههيه

عذرت في صحيح لما شفكت ده انت قمر انت حاجة جنان . . . انت ملاك من السماء بطه - أبوه كده أمال خلي قلبي يستريح ودلوقت عايز تقول ايه . . . أديني سامعالك . . . !

أبو توتو - ولا حاجة، اللي عايز أقوله ان ابني واد تليذ صغير ولسه ما يقدرش ع الصرف والجري ، مع واحدة عظيمة زيك ، وعشان كده اشوف انك أحسن بعمديه عنك وبرضك أرجع وأقول : كرشيه بالجواب اللي قلت عليه . . . ومقابل كده أهه أبقى أنا محسوبك . . . وتحت أمرك روحي وحياتي وفلوسي ومالي . . . ايه رأيك بقى . . . ؟

بطه (ضاحكة) - وحضرتك غني . ؟ أبو توتو - الا غني . . . فلوسي في البنوك على كيفك . . . اللي انت عايزاه .. دهب . . . للماظ . . . برلتي . . . بيوت ملك . . . أوتوميلات . . .

بطه (مسرورة فرحة) - الله يترك يا حسن بك . . . والنبي ابنك ده كان واد هلس خالص وشقي وأخلاقه زي الزفت ، أنا عارفة كنت محب فيه إيه . . . ؟

أبو توتو - طيب اقصدي اكثي له الجواب دلوقت اللي اتفقنا عليه . . .

بطه - بس كده . . . دانا رايحة اكتب له حته جواب زي وشه تمام ألن له فيه أبوه . . . يوه ولا مؤاخذه يا حسن بك . شوف ازاي الواد الدون يجيب لاهله اللعنة . . . !

أبو توتو - حبيك قد نص ساعة ورايح مشوار تكوني كتبت الجواب . . . تقمدي بالعافية يا حبيتي

(تقف لتحيته ثم يتصانق طويلًا) (يخرج فتجلس لكتابة الرسالة الى

أنا راخر واحد منكم !!

ظهرت للناس كفائهم — وبقوا لك عال العال
 أنا عمري ما شفتش راجل — ييلس مات مستور
 يا خواتي هو العاقل — يري نفسه ف مجرور
 تلقى اللي يمشي بهجس — ان كان يفرح كام يوم
 يعيش طول عمره متعس — غير رغي الناس واللوم
 يا شباب مصر المحروسة — اتم لبلاكو جنود
 ليه مصر تعيش متعوسة — وازاي يقالكو وجود
 ان شقم واحده ف حالها — ف الكه اوعوا تلاعبوها
 وان كانت سايقه دلالتها — لازم من لعن أبوها
 سيك م الطيش والحقه — والجري ورا النوان
 حكونوا أنصار لنفسه — يا ولاد بزيادة جنان
 أنا راخر واحد منكم — وجميعنا كان اخوان
 وبلوكم قدام عينكم — لا تقولوا علي جيان
 أبو بئنة

شكر

أبو بئنة يشكر من صميم قلبه كل من تفضلوا بالسؤال عنه
 أثناء انقطاعه عن الفكاهة لمشغل خاصة قد زالت بجمه اقه

يا خواتي انا عقلي اتبرجل — واحترت ف حالكو يا ناس
 ليه حال الشاب مقدر — ولا عاوش حداه احساس ؟
 يحط البودرة ف خده — ويدور بصرف ف فلوس
 ويأريت بصرف من كده — دا ورث أطيان وجاموس
 لابس على آخر موده — وماتني لي عفلط شك
 يا ولد ليه عينك سوده — الكحل دا رح يعميك
 دا ليلاتي ويسكي ويره — وفراخ وحمام وكباب
 وبلاوي ونايه كبيره — فاع في باراتها حساب
 قال ليه يركب عربيه — كام يوم يعمل جانيه
 وبقيت الشهر هفيه — ويدور الحيز عليه
 وتضع الاطيان منه — يصبح غلبان وقشير
 ويجوز يسرق اكبه — دا خذ ع الصرف كثير
 يا خساره عقله غرم — عاوز ضرب المركوب
 ويأريت م الفقر يغرم — شغل التهليس ويتوب
 يمشي يصبص ف الكه — ويماكس ف النوان
 وييات بالليل على دكه — أو جنب رصيف عريان
 وللموت الموت الاكبر — ان شم الواد كوكاين
 يتبدل وشه الاحمر — أصفر ويموت مسكين
 يا ما شبان في حياتهم — صبحوا للمجد مثال



اصول الاصطلاحات

إبوه - أصلها أي والله ثم اختصرت
فصارت إي و... ثم قالوا إبوه

آه - أصلها أهو كذا ، وأعرابها
« الهمزة حرف نداء وهو مبتدأ وكذا
خبر » ثم جعلوها عامية فقالوا أهو كذا ،
ثم اختصروا فصارت أهو ، ثم اكتفوا
بقولهم آه ومدوا الألف بعد ذلك ، وإذا
جملت الهمزة للاستفهام الانتكاري الدال
على الابتاه فللعنى لا يتغير
أماك - بتشديد الميم ، لمن يشرحها
وبدل على أصلها جائزة ألف وخمسة وأربعة
وتسعون برافو

منطق حسن

— اطلع يا واد من البحر أحسن تفرق
— مش طالع... لو غرقت غصب عنك

تطلعني

— ما اعرفش أعوم لو نزلت البحر
أغرق

— يبق ذنبك على جنبك اضلق

باب في الفشير

— كانت المرحومة جدتي سيده مباركة
تضع في جيبيها القرش فإذا أخرجته وجدته
ريالا

— أوصى المرحوم أبي قبل موته بأن
ندفنه مع جدي في قبر واحد فلما فتحنا القبر
لا تزال والذي وجدنا جدي يلعب الشطرنج
مع السيد البدوي

— زارنا أحد اصدقائنا في المنزل
فأجلسنا في غرفة أسكره هواؤها غفرج
يعربد في الشارع
— في منزلنا شاب بهلوان يضحكننا في
أوقات الفراغ وهو يمشي على الحائط كما
يمشي على الأرض

شيء من التاريخ

أكثر الناس يسمعون بجسد الرحمن
ابن ملجم قاتل سيدنا علي بن أبي طالب ولا

افصح ما قيل

قول المتنبي :

الحيل والليل واليداء تعرفني
والسيف والرمح والشاوش والحفرا
وقول أبي الطمحان :

واي من القوم الذين هو هو
إذا مات مناسيد غاب في الثرى
وقول المتنبي :

أعيذها نظرات منك صادقة
ان تحب الشحم منأ حين تلتهم

وقول ابن سهل الاسرائيلي :

حق أخيل أني شارب نمل
بين الرياض وبين الكاس يا « تودري »

يعرفون من هو ، فهو عبد الرحمن بن
ملجم المرادي فارس بني تدؤل ، كان من
شيعة سيدنا علي ثم خرج عليه ، وكان قد
جاء مصر واشتغل باقامة الأذكار وصار
شيخ الطريقة الرفاعية وهو أول من أكل
الثماين وضرب رأسه بالحائط ، وضبطه
بوليس الجالية متلباً بجريمة النصب
والاحتيال بالتنجيم فهرب إلى الكوفة
وارتكب جريمة القتل فحكمت عليه محكمة
الجنايات بالأعدام شقاً ونفذ فيه الحكم
بسجن الاستئناف بباب الخلق سنة ٦٦٠
ميلادية ووجدوا في جيب بذلونه مسدساً
من طراز براوننج



— الحلاق الذي لي الختة دي دكاه فين ؟

— امتي في الشارع ده لحد ما تسمع صرخج جوه دكان يكون هو دكان الحلاق

زواج الارض!

قصة مصرية في يوميات

٢٢ مايو

على الأرض ثم جلست عليه اذ لم يكن هناك مكان آخر يمكن الجلوس عنه . واصت الى حديثهم طويلا ولما انتهوا التفت الي والدي مبتسما وسألني :

— مالك ساكت ايه ؟ ما تكلم امال ؟ ثم انتبه الى المنديل الذي حملت فوقه فضحك فمخكة ساخرة اهتزت لها لحيتة البيضاء وقال :

— أنا زيك قاعد ساكت اياه ده اللي انت قاعد فوقه ؟ منديل ايه ! انت خايف هدومك تتوسخ ولا اياه ؟ لا ياسي مربي لا . شغل مصر ده ما يفتننا هنا أنا أبوك طول عمري أحط ايدي تحت راسي واتمددع التراب . ياما مضيت ليالي بطولها وأنا نايم في الجرن على الأرض لا فوق غطا ولا تحتي غطا . ده التراب أنصف ميت مرة م الكراسي والكنب تتعكم .

ولما وحده قد اندفع في الكلام أخته قائلا :

— عندك حق يا آبه . أنا ما بقولش حاجة . بس الجلالية نضيفة وحقت تكون الأرض طرية

وسكت والدي واستمر في شرب الشاي ولكن أخي قطب لم يقم بذلك بل التفت إلي وقال في لهجة فيها شيء من التحدي الحفي :

— يعني مصر عملت له ايه ؟ أدي احنا صرفنا عليه هو ومراثة دم قلنا وعلمناه في أمان الله . عمل ايه ؟ جاب الديب من ديله ؟ أهو آخرتها جه قعد في البلد زي حاشا . ده وحكاية بسيطة زي دي سروه سم

طول النهار في البيت ؟ يلا يا حوي تعال شم هوا معايا

وتنتهي المناقشة دائما يأتي أخرج مع أخي الأكبر متأثرا نظرفه ورقته وكرمه الريني ... ذلك الكرم الذي يتجلى في أشه الأمور قبل كبيرها

أما اليوم فقد نخرج قطب بدون أن يمر علي أو يسألني الخروج معه . ولما توجهت الى الضيق بمفردي وجدت والدي المعجوز جالسا على كوم من الحطب وأمامه أخي قطب وعمي عيد - عما الأصغر - وقد أخذ قطب يفرغ الشاي في أقداح صغيرة . يقدمها لآيه وعمه وبعض جيراننا في الأرض . وعند ما وصلت وجدتهم يتناقشون باهتمام زائد في موضوع شراء

سبعة قواريط معاورة لنا معروضة للبيع وقد حينهم وأخرجت منديلي وفرشته

لست أدري ما الذي حمل أخي الأكبر قطب بجهد علي يوم ، لقد استيقظت من النوم بعد الظهور ولما سألت عنه علمت أنه خرج من البيت وذهب الى الضيق راكباً حمارته . أمر غريب ! إذ أنه متعود منذ حصرت مع زوجتي الى (البلد) ، أن يمر بفرفتي قبل خروجه من المنزل في كل مرة ويسألني بصوته الرقيق :

— مش اوز تسرح معايا للضيق يا حوي ؟

وفي معظم الأيام أحبه الى الضيق الذي يبعد عن منزلنا . كبير مسيرة ربع ساعة على ظهر (الحمار)

تسبب لتفله وحصاها الضيقة فاذا اعتدت له يوما يأتي لا أمهل الى الخروج اجابني مسرعا : — يعني ما تقعد



هـ الى معمار كآ حماره



... هظه زوجة اخي مطه ..

ما في طاقتها تحب أسباب الخلاف مع نظله
يا لله . أهكذا تؤثر الزوجة في خلق
زوجها ! * اني واثق الآن من أن اخي
قد تأثر من أقوال روحته فامتلاء صدره
من جهتي . ولا بد أنه قد تحدث عني الى
والدي عا ليس في خيرني وهما جالس في
الحرن قبل حضوري . فلما اقبلت ووضعت
المدليل على الارض كانت تلك السحرية مني
سخرية اشتركا فيها معاً !

٢٥ مايو

لقد انتهت الآن الى ان المدة التي قضيتها
في القاهرة قد غيّرت الكثير من حلقي
وحلقتي غريباً بعض الشيء عن هذا الوسط
الربني الذي نشأت فيه وعدت اليه الآن

ومع ذلك فهذا لا يفيدني في شيء ان
سألني ان أدمع فيهم الاندماج كله
حتى لا أثير عركاتي وتصرفاتي سحرهم مني
هذا ما فكرت فيه اليوم وأنا أخرج
أسونة (الكولبوس) التي تعودت أن
اغسل بها ساني في ماء كل يوم . إذ قد
دحت الى حوض المياه خلسة وقت عملية
العسل في هدوء تام بدون أن يشعر بي أحد
ولكن هل سأستمر أنا على التسلسل
بفرشة الإنسان في كل ليلة على أطراف

وبعد الانتهاء من الطعام
سألت زوجتي عما في الأمر
فأحترقني أن نظلة روحه
أخي قد احتلفت معها أمس
وشتمتها أمام الجيران وسبب
ذلك أن روحتي رأت ابن
أخي الصغير يلعب وهو حافي
القدمين في الماء الآسن الممتزج
بالطين الراكد أيام الدار
ولاحظت أنه يبكوا أحياناً
اذ تنزل قدمه الصغيرة فيقع
على وجهه في الطين وما كادت
تبه عن ذلك حتى هبت
والدته فيها وصاحت قائلة :

— انت مالك ومال ابني . ما تسببه
امال ولا تميمش عين
فلما احانتها :

— لا يا اخوتي النبي حارسه ، أنا بس
قلبي عليه . حد عارف الطين ده فيه ايه
يدخل فيه ولا عيه
افجرت الاخرى قائلة :

— ليه ؟ هو انا مش عارفه أرني ابني
والا ايه والا عاوزه تنبطني علي ؟ قدام القاعدين
وتعملي نفسك بنت مصر واحنا فلاحين ؟
اهو فلاحين ولكن تعرف احسن من
غيرنا . الدور والباقي عليك اني وحوزك
اللي قاعدين في البيت عوالة لا منكم ولا
كفاية شركم

ثم التفتت الى النسوة الجالسات معها
وقلت :

— انا عارفه ايه البلاوي اللي اعدفت
لنا على آخر الزمن ولا كانت لنا في بال ؟ !
وقد احترقني روحني المسكينه أنها لما
رأت تلك الثورة من (سلفتها) سكنت ولم
تنطق بيت شعة وقد حاولت ستيتة زوجة
عمي عبيد أن تصلح بينهما فرفضت زوجة
أخي ربة ، بأننا

و قد طلبت من زوجتي أن تحاول بكل

ورقة مش عارف يصرفنا ولا يشور
منه في

واتمى الحديث بأن وقف والذي
متكئاً على عكازه العتيق الذي لم يتغير منذ
ثلاثين عاماً وقال في صوت ضعيف حنون :
— اعملوا اللي تعملوه بأه . انا راحل
كرت ومجرت ما بقاش في . ريحت نفسي
وورعت عليكم الارض وكنتها باسمكم .
عشان أما أموت أرفعكم وابق مسريح .
اعرفوا شعلكم

وسار متجهاً نحو البيت سيراً على قدميه
رغم ضعفه الظاهر . اذ تعود منذ الصغر
أن (يسرح) الى الفيظ صباحاً ويعود منه
مساء بدون أن يلجأ الى (الركوبة) وهي
عادة رأى من الهزيمة أن يعيد عنها في
شيوخه فأصر عليها

وكانت الشمس قد غربت وبدأ الظلام
يخيم على الشيطان المزروعة التشابه الممتدة
الى لا نهاية . كايات قصيدة طويلة من
الشعر مسطرة على قرطاس أخضر . وأخذ
هواء ليل الصيف بداعب اشجار التوت
الضخمة القائمة على جانبي المسق الصغيرة وقد
نحدرت من ثمرتها الشبة

وتما والدنا المحوز صامتين ...
٢٣ مايو

عرفت اليوم سبب ذلك التغير الذي
طرأ على أخي الأكبر أمس . لقد كانت
زوجته نظلة هي السبب . فقد لاحظت في
الصباح عندما جلستنا نتناول طعام الافطار
أن زوجة أخي كانت تنظر الى نظرات
متلثة بالظن والفيظ ولما اقبلت زوجتي
وحينها كالمعاد قائلة :

— صباح الخير يا اخي

أجابتها الاخرى في كثير من البرود
جابه خرجت من بين اسنانها ولم يكذب
سمعي أحد

سعد صدك

ثم انحلت بوجهها عنها

أصابعي كالو كنت أحمل معي شيئاً موت
المهربات !

لقد انتهت أنبوية (الكولينوس)
وسأرج نفسي واستبيض عنها بمسواك مما
يستعمل هنا في تنظيف الأسنان
إذا ذاك لن ينتقدي أحد

٢ يونيو

تمت اليوم صفقة شراء السبعة القراريط
من الشيخ أحمد محمد هوش جارنا في القبط
وقد توجهت مع أخي قطب إلى محكمة
الزقازيق وسجلنا عقد البيع باسمنا نحن
الاثنين خصني ثلاثة قراريط واثنا عشر
سهماً وخصه مثلها وقد تأكدت أثناء
الطريق من أنه لا زال كما كان دائماً يحبني
من أعماق قلبه ويجب لي كل خير . وأن
ذلك التعبير الذي كان قد طرأ عليه منذ أيام
انما حدث تحت تأثير زوجته

وفكرت ما الذي أثار نظرة ضد زوجتي
وضدي ؟ فكرت طويلاً فلم اهتد إلا إلى
سبب واحد . ذلك هو غيرتها . الفيرة
السوية الطبيعية الغريزية . فليس هناك
شك في أن زوجتي تفضلها من كل الوجوه
فزوجتي أسفر عني بمدة سنوات مع أن
نظرة زوجة أخي كانت تدعي ونحن صغار
أنها أكبر مني بخمس سنوات فقط ! وأنا
موقن أنها أكبر مني بخاني أو عشر سنوات
على الأقل . وبأيت الأمر اقتصر على السن
فقط فهي قصيرة القامة ممتلئة الجسم ولونها
أمر قائم أميل إلى الزرقة وصوتها خشن
متحشرج أقرب إلى صرير رجل عجوز
مصاب يرد وزكاه مزمن

ثم وجهها . . . لها وجنتان متفتحتان
وبارزتان عن باقي الوجه وفي ذقنها شيء
لا أدري كيف لا تتبرز له نفس أخي قطب
ذلك هو البق الأخضر انما تغار ولا شك
من زوجتي الشابة الممتدة للقائمة البيضاء
اللون . فكرت في هذا كله ونحن واقفان أمام
الوظف المختص بتسجيل العقد ولم أتمالك
نفسي من أن أتمم وأنا انظر إلى أخي قطب
— الله يكون ف عونك يا أخوي

وقد ذكرني أخي قبل عودتنا بما كان
قد كلفنا به عمي عبيد من احضار بعض
أشياء من عند المطار كان قد وصفها له
حلاق الصحة اذ شعر منذ أسبوع بألم في
كبده

٥ يونيو

اشتدت وطأة الألم على عمي عبيد .
وقد انتقلنا إلى منزله لزيارته وجلسنا بعد
الظهر في (مسحة) الدار نتناول القهوة
وتتجاذب الحديث لتدليته

وحدث أن زوجتي أقبلت وأسرت في
أذني بأن جلستي جاءت بجانب ستيتة زوجة



ستيتة امرأة عمي . . .

عمي ونهيتني إلى أن هذا ربما انتقد في هذا
الوسط وطلبت مني أن أنتقل للجلوس
بجانب المرض وقد ضحك من سدايتها
طويلاً وكان وجهي متجهماً مصادفة إذ ذاك
إلى نظرة فتبادر إلى ذهنها توأ أن زوجتي
قد حدثتني عن شيء خاص بها هي . ولذا
رأيتها هبت واقفة وقد بدأ أثر التهيج على
وجهها وصاحت :

— مالك تضحكوا لي . احنا مضحكة
قصادكم والا ليه ؟ هي دي الترية بتاعة مصر
يا سي مرسى انك تضحك انت ومراتك
على الناس ف وسط مجلس فيه الكبير
والصغير ؟

وقد ذهلت زوجتي المسكينة من تلك
التهمة الباطلة الموجهة البنا ظالماً فقالت في
لهجة متوسلة :

— جرى لي يا أخي ؟
فأجابها الأخرى ولا يزال الشر بادياً
على عينيها الضيقتين :

— كنتي بتوشوش جوزك على ليه ؟
مالي ؟ من عا جابا كي يا ست هانم ؟ وهو
حيميل لي ايه يعني ؟ حيميل لي المشقة ؟
ولم تسكت تلك المرأة الذميمة إلا بعد
أن تقدمت ستيتة صاحبة الدار وأبدتها عنا
انها امرأة شريرة ولا شك

١٣ يونيو

إلى رحمة الله . . .

رجعنا من تشييع جنازة عمي عبيد
الذي فتك به المرض في الأيام الأخيرة
وساعد على ذلك جهل حلاق الصحة الذي
كان يتولى علاجه . وعشاً حاولت اقناعهم
بأن حلاق الصحة هذا لا يصلح للقيام بعمله
العلاج فقد أصر للريض وانضمت له الأسرة
كلها على الاطمئنان إليه والاقرار بفضله !
فلما شعر عمي منذ يومين بقرب منيته
استدعينا الطبيب من الزقازيق ولكنه
ما كاد يفحصه حتى لوى شفته وأخبرنا بأنه
لا أمل في حياته فقد سرى التسمم في كل
الحم

وهكذا انتقل عمي إلى جوار ربه
وترك أرملة في الحامدة والعشرين من
عمرها وولدين صغيرين . ولكنه ترك
أبعاً انني عشر عاماً سنكتفي ولا شك
لأعائهم

٢٤ يوليو

انقضت منذ يومين أربعون يوماً على
وفاة عمي عبيد وجفت الدموع من العيون
وبدأنا بنسج للحياة من جديد
هكذا حكمة الله

كنا اليوم جالسين أنا والوادي وأخي
قطب على أرض الجرن في نفس المكان الذي
كنا جالسين فيه منذ شهرين ومنا المرحوم
عمي تتشاور في شراء السبعة القراريط

وقد خيم علينا الصمت قليلاً ثم تنهد
والدي طويلاً والنفت إلى أخي قطب قائلاً :

— هيه ! اللي مات مات ربنا يرحمه .

لنحسب منه الحجة . مكانه في عدد يوم
ذي الحجة . الاربعين يوم على
الطريق
وجبة

— على ايه يا آته ؟
— على سببة مرات عمك
بيلما ؟

ما مش عارف ؟ منى غاور
سنة ما يخرج . كنت محور رده
بقيته شاه وما عرفتش انها حقتعه عاره
سور نجره . وحرم بي لارس ساعه
ثلاث لرس نوي طلوع برد وروح
من بي بي انس باكل وسه بي
لاره محور . ما عرفت نو ما عرفت العدد
غور سر عيب وربي نوبس وزرع
لارس وكاه ما عرفت

تحت ثا في ثلاث الكلمات المقصوده
لي كانت خراج من صدر أبي المتهدج وهو
يحاول جهد طاقته أن يودعها كل قوته
مائه . ودهشت في أعماق قبي من تلك
المنه رحمة العجبه العجبه التي صدر
من رأس في كاي كانت صادرة عن
ممحور مدب عليه لاي لسن . وحسدت
على همه بروج ذلك التهم المقصود . به
يريد أن زوج ابنه . يزوج أخيه من امرأة
عمي انك تحرمها جميعاً ولا تفكر يوماً
في أنها ستصبح روجه لأحد . ويعلل ذلك
الزواج لسبب واحد له قيمته وخطورته
وأهميته في نظره . ذلك هو الضن بالارض
التي ورتها روجه عمي من أن ينتفع بها
الغير . . .

لقد فكرت في ان أتكم وأهاجم ذلك
الشروع المحرم ولكني رأيت أخي قطب
مطرقاً الى الارض يفكر ملياً فأله أي :
— مالك . سببة مش عاجاك يا قطب ؟
دي ورثت عن حوزها فدان ونس وآمي
أطيان الولدين حتى طبعاً تحت إيدك وانت
مهما كان ابن عمهم . ما تتكلم
فقال متردداً :
— بس . . .

س . به . اذ كان على منه الأمر
عليها هي ما كرهت حرام . وهي أي
حادي ربا ما در فكتش منها إلا عود
وحد محروس وري منه ووقف على كده
لا بتجيب بنت ولا ولد . . ده كلام فارغ
ولد واحد يعمل لك إيه ؟

— اللي تشوفه يا آبه . زي حصه
ميراث . بي . لله يريد وسار
وهدن كتب عارمة على التكمه وعالقه
فكره والذي في رواج حي سته روجه
لمرحوم عمي نذكرت شيل أسكي . ذلك
ان في ديك ارواح السفه لهما في وروحي
من طلة . سوف نباح طلة سلك الصره
حديثة التي لم يكن لها في الحسب
وسوف ثور نفسها السريره ولكن من
عر حدوي ستخرج طلة . والقدر
ساحر . كاش العره نرره حتى الثمالة
١٥ أكتوبر

عقدنا اليوم عقد سه على حي
قطب وقد رجعت في لدر حولي
الساعة الراسه مساء . فاستقبل النساء
بالعريد وقد لاحظت ابروحي الحبيبة
كانت تفتح فمها وتخرج أسنانها في
زغاريد متحمسة قوية متواصلة تظهر
فيها الشهامة والتشفي . . .
ما ضاقت فمدأقبل عليها العرفه حي
لا يسمع أحد صوت كائها وأنها

١٨ نوفمبر
كانت بظله فاد . . . رواج .
من سببة وكما إيه . حسب مع رواج
على كية السمن التي عرفت سببها
السمن في الاقطار اذ ادعت سببها
تجد من السمن كيه كثير من السمن
وأنها هي السبب في فساد (الحزين) وقد
ردت عليها . وثلثتها في . . .
بداحت أباها

٢٠ ديسمبر
ما يتحدث شيء في مدة الماده والحده
تسر في المر سبباً عدد هدا
حادي وليي اليوم في عرفت مساه
من اليوم وهي في صوت حاف اي أن



... مت نرماً بالسبار . رجعت . . .

أخي قد زادت ثروته عني ونعمتي وهو يهز رأسه قائلاً :

— انتبه لنفسك اسمع كلامي ما حدث في الزمان ده بينفع حد . اعمل زي . أنا ورثت عن أبوي تسعة فدادين خلتهم ستاشر بتعي وشقاي وريفي همتك كده وخلي الثمانية بتوعك بقوا عشرة والا انتاشر يلا امال خليتي أقول ابني مرسي طلع لأبوه

وقد شعرت حقاً بأنني مقتنع بما ذهب إليه ووعده خيراً

٢٦ ديسمبر

سكا نكة ممحعة ! وأصابنا المصيبة الكبرى !

لقد مات أخي قطب مات ميتة فظيعة مات غرقاً رحمة الله عليه

يا لله ! كم تألم أخي شقيقي الأوحدي في هذه الحياة . كم تألم أخي وهو يحتنق بالمال . لقد نصحته كثيراً أن يركب قطار الدلتا الذهاب الى الزقازيق ولكنه أبى وأخبرني أن السيارة أسرع من القطار وقد قضى الله ولا راد لقضائه أن تنقلب السيارة بكل ركابها في التربة وأن يفرق أربعة منهم أخي قطب ان قلبي يتمزق وأكد أشعر بدموعي المهرقة تشتعل شرايين عيني انتهي أبكيه دماً ولا أملك اليوم ازاده ، الا أن أتوسل الى الله أن يرحمه أولاً وأخيراً

٢١ مارس سنة ١٩٢٩

مرت ثلاثة اشهر على وفاة شقيقي ولا تزال الاسرة كلها تلبس ملابس الحداد ولا زلنا نشعر بالفراغ الذي تركه موته للمفاجيء الغريب . . .

لقد توفي السكين وهو لا يزال في السابعة والثلاثين من عمره قوي البنية مفتول العضل طويل القامة محتله الوجه حمة وبشراً وجوراً ولكنه الموت ؟ !

حضر اليوم معاون الادارة وقام بعمل ملحق لمحضر حصر التركة الذي تمور عند

وفاة المرحوم قطب واثبت فيه ما يخص كلا من زوجته نطفة وستيته من تركه أخي . وكان والذي موجوداً وقد لاحظت ان عينيه اغرورقتا بالدموع خففتها ورفع رأسه الى وشخص الى وجهي طويلاً في نظرة ذات معنى ؟ .

١٦ ابريل

يظهر ان موت الزوج قد وحد بين الصرتين . فقد سمعت اليوم مصادقة همساً يدور بين نطفة وستيته بدون أن تشعرا بي . فها قد ملتا الكوث في دارنا بدون مبرر بعد موت زوجهما . وهما تتشاوران في أنسب وقت تعودان فيه الى بيتي والديهما وقد نقلت هذا الحديث الى والدي بحسن نية وماكدت انتهي منه حتى رأيته وقد تقطع جبينه وارتمست على وجهه المتجمد التهدل علامات رعب شديد ثم هز رأسه هزات عصيبة قصيرة متتالية كمن يخاف من مصيبة ينتظرها لا تزال في ضمير الغيب وقبض على ساعدي الايسر قوياً وهو يقول :

— ما هو أنت السبب يا مرسي . اعمل

ليه ؟

شايفك ساكت . قلت استنى لغاية الواد ما يقوق . هيه . ناوي على ليه يا ابني ؟

فنظرت اليه مذهولاً وقد تذكرت فجأة ذلك الموقف الشبيه بهذا الذي وقفه من المرحوم أخي في الجرن بعد أربعة أشهر من وفاة عمي

واستمر هو قائلاً :

— ما تسكلم يا مرسي . الارض اللي ورثتها عن أبوي واللي اشتريتها من هنا

ومن هنا طول العمر بمرق جيني . تعب العمر كله . وشقا شباي بعد ما اكتبه لكم يبجي ابني الكبير يموت وتخرج نسوانه من بيتي لاجل ما يتمتع الغريب بالارض ! وشعرت بقبضة يده تشد على ساعدي ولملت عيناه لمعاناً غريباً ثم هزني قائلاً :

— ده يرضيك يا بني . يرضيك أمون

بحسرة أرخصي زرعها وبجرثها وبقلعها بغري والناس كلها عارفة انها بتاعتي أنا . ملكي أنا لوحدي !

ثم سكت قليلاً ورأيتيه يضغط على أسنانه فتحدثت صريراً مكتوماً كمن يحاول أن يظهر التجملد ولكنه لم يستطع بل أجهد بالكلية وهو يصيح بي :

— مرسي !

فأجبتني :

— مالك يا آبه ما تهدي نفسك أمال

ليه ده ؟

— اعمل ليه يا بني . شايف البيت

حيخرب وانت ساكت . ما تسكلم

— بس عاوز ليه ؟

— أنت عارف اللي رصيتي

— يرضيك ليه ؟ أحوار نطفة وستيته !

وماله ؟ اب مش رجل زي الرجاله

عرك يبحور أربعة اب حيتي عندك ثلاثة

مايش غيرم . ست طويل عريض زي ده

لما يكون فيه ثلاث نسوان يعمروه ويطرخوا

فيه البركة

وعبثاً حاولت اقتناع والدي بأن القدي

سيزوج هو أنا . وانتي لا أطيق هذا

الرواج العرب !



السنوات الماضية

من مجلدات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعداد مجموعة السنة الاولى من الصور) في مكتبي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة بمئة تسعين قرشاً

احترتها أولاً واليوم عقدت العقد على . .
على نظلة زووجة أخي المرحوم قطب
هل كنت أفكر يوماً في هذا الوقت
المفتح الشاذ ؟
أصبحت زوجاً لثلاث زوجات . . .
وهذا يرغمي في سبيل بضعة أفدنة من
الارض انني أشعر بقلبي الشاب يضر
ويعوت . . . فليت ولأخذ له قرأ
من طين الارض ؟ . . .

محمود كامل
الحامى

٢٧ أبريل
ألم عليّ والدي مرة منذ أسبوع ومرة
أخرى اليوم في وجوب التفكير جدياً في
مسألة الزواج وقد ظن خطأ أن زوجتي
تعارضني ولكن الحقيقة انني لم أتكلم معها
مطلقاً في ذلك
كيف يمكن بالله أن أتباحث معها في
موضوع كهذا ؟
انها وقاحة جريئة ولا ريب
١٠ مايو

شكت لي زوجتي اليوم من أن والدي
لا يعاملها معاملته الرقيقة السابقة وأبدت
دهشتها في الوقت ذاته من تودده الى نظلة
وسقطة فظانها واستطعت بسهولة أن اقنعها
بفساد فكرتها
انني أقوم بتمثيل دور شاق مرهق
ساحق اكاد انه تحت

١٩ مايو

حافني أحد الخفراء وطلب مني التوجه
الى دار العمدة وقد سألتهم عن سبب استدعائي
فأجابني بأنه لا يعلم وقد توجهت الى هناك
فوجدت والدي مع العمدة وبعض المشايخ
وبعد أن جلست قليلاً فأنقوني في الموضوع
وأهموني بمنطقهم المكوس الغريب انني
بحسب أن أترضخ لوالدي وأطيعه فيما ذهب
اليه وأنقوني بطريقة شيطانية ان هذه هي
الوسيلة الوحيدة لحفظ كيان الاسرة فلم
أشعر بنفسى الا وقد تفهقرت . . .
ورضيت ! . . .

والآن أفكر وأنا أكتب هذه الكلمات
في الليل . أفكر في نظلة وأخيل جسمها
وأنا أنظر الى زوجتي السكينة وهي راقدة
عاجي على الفراش تغط في نومها وتبتسم
كأنها تحلم أحلام الملائكة
يا للهول . هل تصبح نظلة زوجتي ؟

٢٢ مايو

حم القضاة ١٠٠

عقدت أمس عهداً رواجي على سقطة اذ

حافظ على لون سيارتك

د أرو - شاهظ على لون الاعلى لسيارتك التي تفتخر بها فحس على أم سعاد
تقديم عينة عاباً من جلوبو Globo الذي يحفظ اللمعة الأصلية بدون تلف بل ويريد
في جمال لون السيارة الاعلى سواء أكانت مدهونة بأي نوع من الورنيش أو مدهونة
بلاكه ديوكو Duko وكفى أن أعظم مصانع السيارات وأكبر الجراجات بأوروبا
لا تستعمل خلاف سائل جلوبو Globo وهذا أقوى برهان لشهرته العائقة



استعملوا جلوبو

GLOBO

اطلبوا جلوبو

GLOBO

الوكلاء المومبيدو : شركة الطرح المصرية

شارع بين النهرين ثمة ٥ بالقاهرة

صندوق البوستة : ٨٣٨

تليفون : ٢٥-٥٥ مدينة

المشهورات

للاكل أو للحلاقة؟

دخل رجل في مطعم من أشهر المطاعم وأرقاها وماكاد يجلس حتى ربط القوطة في عنقه بشكل مزور اشعار منه الحاضرون فدعا مدير المطعم أحد عماله وقال له :
— افهم هذا الرجل بكل أدب وبأحسن أسلوب أنه لا يلبق في مثل هذا المكان أن يربط القوطة بذلك الشكل ، فذهب العامل وقال له : هل يريد سيدي قس شعره أم حلاقة ذقنه . . . ؟

الكلب المحبوب

— لقد احترق كلبك سياح حديقتي منذ بضعة أيام وعرض حامي في ساقها وحمل يطاردها الى بعد مائة متر في الشارع
— انني آسف على ذلك ولكنني لا استطيع ان افعل شيئاً حيال ذلك فارفع أرمك الى القضاء
— أرفع أمري للقضاء . . . ولماذا ؟
انني أسألك عما اذا كنت ترضى بأن تيعني هذا الكلب المحبوب

محمد بن هاني الاندلسي (متنبي الغرب) :

من ثم من على العشاق
من في حهن مونة شوق
كبر أمسى من عمر حب الى ان
وسقا العزم شربة سحر
كتب من الهوى في عذرا
فأضاع الهوى فلوسي فصاعت
العاص على العيون اللواني
انا في مصر قاعد اتلطي
قل بق كيف يهنأ اليوم أكل
اسمو القلب كيف دق كطبل
في عرق من الموموم موموم
مرمغ الحب مهمني في تراب ال
فاداني بين الصابة والآ
لكن انب مش على الحسن والرة

شاعر الغفلة

— لقد قرأت

اعلانا يقول صاحبه :
« ارسل الينا عشرين
قرشاً فترشدك الى
طريقة سهلة لاستخراج
الزبدة من البرسيم »
— وبعدة ؟

— أرسلت العشرين
قرشاً لجامعي هذا الرد :
« بعد أن نجهز البرسيم
قدمه للقرة ثم أحلب
لنها وحوله الى
رصة »

أبو البنت — اعترف
بالحق ، انا امسح
بمبيل استنها في اسمي
والا لا ؟
— اب — أمه لكن
لا الدار موزع

نتقام !

دخلت فناء حانوت بائع أحذية وبعد
أن باعها أحد عماله حذاء وانصرفت تحمله
معهما أعرق في الضحك والاستهاج ، فسأله
حد زملائه :

— لم تفرقه في الضحك ؟

— هل ريت العنزة التي خرجت من
المحل الآن ؟

— نعم

— هي عالة تليفون وقد انتقمت منها
بنفس طريقها

كف . . .

أعطت غرة الحذاء حظاً

طريقة سهلة

— يجب أن يقدم أمثال هؤلاء الأوغاد
الى المحاكمة . . .
— من ؟ ولماذا ؟



أين وكيف يصيف الشحاذون ؟

خارج القطر وداخله

معظمهم من أصحاب العاهات المستديمة والأمراض المزمنة
الطبع يكون تصميمهم مقنونا ، بين
وصروياً ... خصوصاً ونحن - ومصلحه
الصحة - روج المادى الصحية التي لا بد
قد وصل صوتها الى آذانهم

ونقطع النظر عن القاعدة الفائلة :
« أن العقل السليم في الجسم السليم »
فإن انتعاش تجارة التسول ورواحها بين
أصحاب العاهات يضر استثناء طبيعياً
شوق بقطع الطر عن هذه القاعدة
تعدساً وجيهاً يبرو انتقال التسولين الى
المصايف

ذلك ان الطقات المحنة التي تغذف
القرش وذهب القرش في وجه التسول ،
وتلقى اليه بالملابس والخبز ، وعلاء القروانة
بالبطيخ . هذه الطقات تهجر القاهرة
والمواصم وتذهب الى الاسكندرية ورأس البر
ولبنان وحماة فرسا وسواها

فكيف يستصعب الشحاذون على فراق
أهل هذه المنطقة صراً ... ؟

وهل يموت التسولين مناتهم والنفاق
هم أفي دهموا وجيهاً يعموا وأقموا ؟
الحياة فرص ، والبقية لا غنى عنها
من شاء أن يمد

وإذن ليس من السكاسة ولا مباحثى
مع المادى الاقتصادية التي تقوم عليها مهنة
التسول وتهنس تجارتها ، أنت يشلف
الشحاذون في القاهرة والندى الداخلية .

هذا الموضوع الى ما بعد عودة وجهاء
حصرات الشحاذين ورمعائهم من مصايهم
بالسلامة متمنعين بالعابة مثقلين بأنواع
الحينات التي تذهب السيئات
وفي الوقت نفسه اعتذر الى أصحاب
الدولة والعالي والسادة والمرء الذين
تهافت الصحف على إذاعة انباء إعمارهم
الى خارج القطر ، أو دهاهم مع عائلاتهم
السكرية الى رأس البر أو الاسكندرية -
اعتذر الى هؤلاء السادة في الاهتمام بالاعلان
عن تصنيف الشحاذين . أولاً شفقة بنا
ومساعدة لنا على الاعفاء من ضريبة
التسول على نحو ما قدمنا ، وثانياً نأزلا
منهم - وعطفاً في الوقت نفسه - على الطائفة
التي تدبر لهم عيائهم الى حد كبير

الشحاذون أولى الناس بالتمسك بالعافية
والصحة في المصايف

لاهم انما يكون ما يكون بحرق
جسيمهم . فهم كما يعلم الجميع يزعمون القاهرة
وغيرها من المدن على الاقدام أو زحفاً ،
متوكئين على العصا أو على أكثاف بعضهم
البعض ، ومثل هذا المجهود الضئيل يندلون
كل يوم من الصباح الى المساء ، وهكذا
دواليك . والقاعدة النهيية تقول : « إن
لبدنك عليك حقاً » فلا أقل من الترويح
عن النفس بالهواء الطلق والسيح الطيل في
المصايف المطلية على البحر

هذا اذا كان الانسان صحيحاً ريثاً من
العمل والأمراض ، فكيف والشحاذون

حوت هنا أكثر خبر تصنيف مواطنينا
الشحاذين مع حفظ الاقارب والاسماء -
علاً ... في ش

ومن حق هذه الطائفة علينا نحن
الصحيين أن نعي بأجارها ونجبل تنقلاتها
وتشبع أحوالها ، ونجود عليها من آن لآخر
بالنشر والتعليق

ومن حق طائفة « قه يا اسبادي »
أن نعلمنا من ضريبة التسول ، مقابل
الاعلان عنهم ، حضراتهم لا يغنى عنهم
ما يدره الاعلان من صدقات وتبرعات
لا تقطع . فالتسول قبل كل شيء تجارة
ومهنة . وقد فرضت سنة الاقتصاد في العصر
الحديث - وحضراتهم يرهقوا على أنهم
يسيرون مع التقدم حباً الى حنب - على كل
صاحب تجارة ومهنة أن يخصص قدراً
كبيراً من رأس المال ومن الربح ، لنفقات
الاعلان

يقف في طريق هذا الاعلان شيء
واحد لا أظن أنه عفة يستحيل تخطيها ،
خصوصاً وحضرات الشحاذين حيلتهم واسمه
ونحن أيضاً كذلك يجري في عروقنا دم الحواة
عند اللزوم

تلك العفة ، هي كيف يمكن أن
تعارف بمجرد النظر ، حتى اذا صادفنا واحد
منهم نخطانا الى الغير . وأعفاناً من
الاستجداء . ؟

عندي أنه من المستطاع الاعاق على
وصع شارة أو ما شاكل ذلك تميزنا عن
حزبن وعلى كل حال فاني أرجى بحث

بيننا المحسون يصيفون في الثور والجهات
الواقعة على البحر

وعندنا معلومات أكيدة استقيناها من
مصادر تسوية علية ، تؤكد أن الشحاذين
يسبقون الصيغين الى الاسكندرية وسواها
وم يذهبون الى هناك بطرق لطيفة ،
كلها عمانية ، وعلى حساب الحسين
والعض يدفع عن التذكرة ، ويجمع
عنها في القطار ...

والعض يسافر على دفع ... وتفسير
ذلك ان الشحاذ يجمع في المحطة عن التذكرة
الى منها فاذا حل على أهلها ضيفاً غير مرغوب
فيه ، جمع عن التذكرة الى طنطا وفي طنطا
يجمع عن الرحلة التالية الى كفر الزيات
وهكذا ...

ويتوقف السفر بالطريقة الأولى أو
الثانية على الكفاءة

فمن كان لوحاً وصاحب عاهة يستدر
منظرها الصدقات سافر الى مصيفه على
طول . . . والعكس بالعكس
على أن الزعماء والاقطاب يفضلون
السفر الى المصيف من جيهم الخاص ، ثم
يجمعون الاجرة على رواقه في
الاسكندرية

لكن هذا لا يمنع من السفر بسيارات
اللوري التي تنقل البضائع مقابل دعوات
صالحات أو أجرة زهيدة
والارصفة والوكالات في الاسكندرية
كثيرة ، كذلك يتسع المكان جوار سيدي
في الباس الرسي (تسمية) عند الظهر .
وليس أشبه من النوم على رصيف الميناء
الشرقي أو بين الكابينات .

ويظهر ان التسولين القيمين في
الاسكندرية وسواها من الصايف لا يأهبون
للمساة ولا يبالون باغارة الشحاذين الغريباء
على زرقهم ، الذي حالم لحد عدم . كما

كان هناك اتفاق على تقسيم القطار الى
مناطق نفوذ . وهنا يكون لشحاذي القاهرة
أن يتبعوا أهل منطقهم أينما ذهبوا . . .
وقد يكون هناك نظام على ألا يعارض
متسولو الاسكندرية في ذلك على أن يسمح
لهم متسولو القاهرة بالهجرة الى العاصمة
في أيام الموالد . وخصوصاً مولد النبي -
والمواسم

وعلى كل حال ، فهذه مسألة عائلية
قد انتهى الطرفان من تسويتها على الوجه
الذي يحسن سمعة التسول والتسولين ويوطد
الوثام بينهم

وينتخب فريق من التسولين الى
فلسطين وسورية ولبنان حسبما وصل الى

مندوبنا من معلومات استقناها من
الشحاذين الواقعة في شارع « العريس »
جوار ضريح « أم العواجز »

ويؤخذ من أقواله أن الشحاذين يذهبون
جماعات الى القنطرة ومنها الى القرى الواقعة
على طريق العريش فوق ظهور الجبال . فاذا
وصلوا الى العريش تسللوا الى داخلية
فلسطين خفية وبدون حوارات سر الى
غزة . وهكذا حتى يلقوا عصا الترحال
بالقدس أو دمشق أو بيروت . . . واكثر
ما يفضلون المدينة الاولى

رد الله متسولي القاهرة وجعل مؤلم
هذا الصيف راحاً ، ومن عليهم بالصحة
والعافية انه حليم وكريم « د خ »

الاعلان في « الفكاهة » يعوضك أضعاف ما انفقت

لماذا؟

للعناية الفائقة بتحريرها
لبهاء مظهرها الخارجي
لوفرة صورها ورسومها
لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور
لاتنتشارها العظيم
وأيضاً . . . ثقة قرائها باعلاناتها

الفطاهة

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

مصر

بوستان قصر الدوبارة



أفضل علاج للكليتين و معظم مدوب الحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للمفص الكلوى . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النفرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرفاته

وبالاختصار كل الامراض المتصلة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

لوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نعم الزمالة ١٢ قرشا

طريقة الاستعمال

ملقعة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة



المدون اصافي سر برسي ورس داهيا الى
اين لقصه اجارته



عزروه هانم ماهره صفر الدين



ار بك الساج المشهور داهيا للقباء
عمامراته في عالم الساحة



اسدوف حامي سر برسي ورس داهيا من
لين بعد اجارته وودت ريم الى تاديب
القصه



عززه هانم فائده تحمل هدايا اصيف



ار بك الساج المشهور ١٩٠٠٠



خواب

دست ادلی I

حديقة هام داهة وحدها الى المصيف

علي باشا ذاهباً الى المصيف

احد بك في طريقه الى أوروبا



دست ادلی III

حديقة هام داهة من المصيف مع

علي باشا عائداً من المصيف

احد بك يعود الى بلاده

البالطو الصوف

قصة تمثيلية ذات ثلاثة فصول وخاتمة

الفصل الاول

في معمل حلويات

(يدخل المعمل رجل وجهه المطهر
طويل القامة حسن المذاق . . كل ما فيه
يدل على عظمة وغنى ولكن ينغمه شيء
واحد . . فان الرد قارس والهواء يهب
مزججاً وهو لا يرتدي فوق بذلته الحسنة
الفصيل ممطفاً)

(يتقدم منه صاحب المعمل ويصدق
عله اكرامه ونحياته وعلاقته)

الرجل الوجهي : أظنكم تصنعون في
... كالجنيات الشكولاته ؟

صاحب المعمل : نعم يا به . ويصنع
على أحسن نوع ونحشوها بأحود أصناف
الشكولاته

الرجل الوجهي : أريد أن تصنع لي
خمين جنباً من الشكولاته . ولكي
أريدها في الحال . فهل يمكن عملها ؟
صاحب المعمل : بكل ممنونية يا به .
بعد نصف ساعة تكون جاهزة

الرجل الوجهي : حسن . وكما ؟
صاحب المعمل : عشرون قرشاً

الرجل الوجهي : ها هي

(يخرج من جيبه عشرين قرشاً يناولها
صاحب المعمل ثم يخرج في عظمة ووقار

الفصل الثاني

في محل ملبوسات على مقربة

من معمل الحلوى

الرجل الوجهي (يدخل فيسرع صاحب
المحل لمقابلته)

صاحب المحل : أي خدمة يا به ؟

الرجل الوجهي : أريد بالطو من
أحود صنف وأمن قماش وأحسن تفصيل

(يأتي صاحب المحل للميل بأحسن
أصناف المعاطف فينتقي آئتها وأعلها)

الرجل الوجهي : كم عن هذا الباطو ؟
صاحب المحل : اثنا عشر جنباً ..

الرجل الوجهي (يقبس الباطو ويظهر
إعجابه به ثم يبقيه فوق جسده) : هل

تعرف صاحب معمل الحلويات المجاور لكم ؟
صاحب المحل : نعم . نعم . أعرفه حق

المعرفة

الرجل الوجهي : أعطيت الآن ورقة
ذات خمسين جنباً لصرفها .. فأرجوك أن

ترسل معي أحد عمالك لأعطي الجنيات
الاثنى عشر

صاحب المحل : بكل ممنونية يا به ..
أذهب معك نفسي . وتجدني دائماً في

الخدمة

(يخرج الرجل الوجهي في عظمة
ووقار . وحلفه صاحب المحل)



... يدخل المعمل رجل وجهه المطهر ...

بوليس ناصح !!!

المعروف أن شركة كوندور فيلم التي تعمل الآن في اخراج رواية سيمائية باسم « معجزة الحب » سبق لها أن أخرجت رواية أخرى اسمها « فاحشة فوق الهرم » . وكان دور البطل فيها للممثل الأول في الشركة وهو « بدرو افندي لاما » .

ويقضي موضوع تلك الرواية على البطل أن يهرب من السجن وأن يراوغ متعقبيه من رجال البوليس حتى يضلهم فيفقدوا أثره ولا يستطيعوا اللحاق به .

وي احدى الليالي التي كانت تعرض فيها هذه الرواية بسيما المتروبول جلس بدرو وشقيقه الاكبر ابراهيم افندي لاما لورهم من اصدقائهما في احدى المقاصير (بنوار) وتصادف ان احتلت المقصورة المجاورة عائلة مصرية عريقة وبينها طفلة في حدود العقد الأول من العمر . وكانت تتابع الرواية باهتمام وشغف كبيرين فلما أن عرضت القطعة الخاصة بهروب بدرو من السجن وتعقب البوليس له وجاء وقت الاستراحة وأثيرت الصالة نظرت الطفلة الصغيرة حولها فوقع نظرها على بدرو وكانت دقيقة الملاحظة عند ما صاح بصوت الطفولة البريء « ماما ، ماما الافندي الهربان من السجن مستخفي هنا أهه ... »

عنوان خطاب

مصر شارع محمد علي
حضرة الاديب الكبير الشاعر البديع
محمد افندي المراوي كبير كتاب دار الكتب
الملكية أمام القهوة البلدي

بين صغيرين

علي : احرك كده أبويا أكبر والا ابي ؟
حسن : أبوك له شنب ؟
علي : ايوه
حسن : وامك لها شنب ؟
علي : لا
حسن : يبقى أبوك أكبر



... أريد بالظن من أجود صنف ...

الفصل الثالث

في معمل الحلويات

الرجل الوجيه (يدخل بحف به الوقار والحلال)

— هل حضرت لي الحنين جنباً ؟

صاحب المعمل : نعم يا بيه .. بعد خمس دقائق تكون جاهزة

الرجل الوجيه : حسن . ولكني استعجل الآن فأرجوك أن تعطي هذا الخواجة اثني عشر جنباً منها وتبقي لي الباقي عندك وسأعود بعد ساعة لأخذه

صاحب المعمل : بكل تمنوية يا بيه .

انفضل يا موسيو ايزاك

(السيو ايزاك صاحب عمل اللبوسات يجلس على كرسي وينصرف الرجل الوجيه في عظمة ووقار وعلى ذراعه البالطو الصوف الثمين)

الخاتمة

في شوارع العاصمة

(صاحب معمل الحلويات وصاحب عمل الملابس يطوفان شوارع العاصمة وهما يلعبان ويسان ويبحثان عن رجل وجيه المظهر طويل القامة يحمل على ذراعه البالطو صوف من أجود الاصناف

اكسير ماريني

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

ومعوم الاجزاخانات الشهيرة - الثمن ١٣ قرشاً صافياً .

خالف من (بنات اليوم) فأرايك ؟
(ا . ح . الصغير)

(الفكاهة) لا أحب توسط الخطابات
فان وروا وسطا تهن الخراب في أكثر الأحيان
في هذا الزمن الأخير ، ولا أحب مصاحبة
الفتى للفتاة والمرأة على أهمها خطيان ، فان
اشتغاله بمقارلتها يمنع من فهم أخلاقها ويصد
حكمه لها او عليها لتغير شعوره وتبدل حاله
النفسي ، والأفضل عندي ان ترى الفتاة
وهي لا تدري فاذا اجبتك راقبتها ، فاذا
تحققت استقامتها اخلطت بأبيها او اخيها
وهما لا يعلمان انك تريد مصاهرتهما ،
فاذا اجبتك عائلتها وعرفت تربيتها فعدت
ذلك الزواج المسعد ، والا فانا غير مسؤول
عن (بنات اليوم) يا عزيزي

لا تزعج

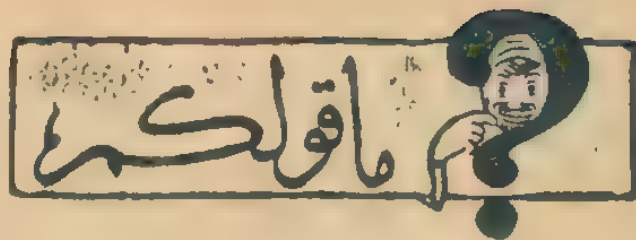
أنا طالب في المدارس الابتدائية فقلت
في امتحان السنة الثالثة ثلاث مرات لكثرة
تنقلات والدي ، واخوتي يقولون لي
(يا غل) وهاءنا الآن في السنة الرابعة
ولا يتركون قولهم (يا غل) فكيف
أصدم عن هذا ؟

(غل)

(الفكاهة) جد في طلب علومك
حتى تنجح في الامتحان الآتي وم يقولون
لك « يا أكبريس » وعندي طريقة لنعم
الآن ولكني لا أقول لك عليها لثلاث تكسل
يا غل »

صورة مجرورة

ليس لي اخوة ولا أخوات ولكن



فتاوى الفكاهة

ضيق العيش

أنا شاب متحصل على الشهادة الابتدائية
ولي ستة عشر شهرا أيدون عمل وقد ضاقت بي
لدنيا لماذا أصنع ، هل أفر هارباً من بلدي ؟
(م . زكي)

(الفكاهة) الضائقة يا بني عامة
شاملة ، ولكن بعض الشر أهون من بعض
ويظهر أن مصائبك أليم ، والشهادة الابتدائية
في هذه الأيام لا تسقي الماء ولا تطعم الخبز
هنا كنت مطلقاً أملك على خدمة الحكومة
وليس لك وسيط قوي فلا تضع أيامك في
الانتظار والتمس الرزق من البيع والشراء
أما فرارك من بلدك فان المهاراة غنى الفقير
وعز القليل وسعادة الشقي اذا كان حسن
العقل والتدبير ولكن ليس لكل انسان ان
يهاجر ، فانه لا يهاجر الا من لا يحمل في
عقه رزق أم أو أخوة صغار يجري لهم
وراء القوت ، لطف الله بك وفتح لك
خير باب

بمدرى المربية

لي أم مفرم بالسبنا وأمنعه منها فلا
يتمتع وأخشى منها على عيني فكيف أمنعه
مها ؟ (احمد سالم هيك)

(الفكاهة) يفيظني من يقول أنه
لا يقدر على حكم امراته أو حكم ابنه أو حكم
أخيه الصغير ، لا تدلوا النحر في عن سبيل
الصواب ، وتقولوا أن الديكتاتورية في حكم
البلاد شفاء ولكنها أفضل الاحكام في
السيوت ، كن ديكتاتوراً في بيتك واقم فيه

الاحكام العرفية ثم انظر كيف يقال لك في
البيت يا دولة الرئيس

منزل أم برفاه ؟

أنا فتاة في الرابعة عشرة من عمري
أقيم بين عائلتي ولكنني تمة جداً لأن
والدي ووالدي دائماً في شجار عنيف فإذا
أفعل ؟ هل أهددهما بالانتحار ؟

(آسة . ا . ج)

(الفكاهة) لا بد ان يكون أحدهما
ظالمًا والآخر مظلوماً ، فاذا كانت أمك
حقاء فكان الواجب على أبيك أن يحافظ
على هيئته معها من اول الأمر اما وقد زالت
هيئته من نفسها فلا دواء لهذا الداء الا ان
يقسو في حكمها - ولا مؤاخذه - وأما اذا
كانت امرأة طيبة عاقلة وهو أحق يكره
ويهدد رزقكم ويحط من كرامته وكرامتك
بسخطه فان والدتك الفضلى معذورة ولا
علاج لهذا الرجل ابداً ، اللهم الا اذا اجتمع
عقلاء العائلة والأقارب والاصحاب وعاتبوه
باللين لعله يهتدي ، والويل ثم الويل اذا
كان الرجل والمرأة أحقين فالبيت بهما يشبه
البركان واليباد بالله ، وقد يكون تهديدهما
بالانتحار مهدداً لسورة نفسيهما ولكن
احذري ان يكون التهديد بالانتحار عادة
لثلاث نجر الى حقيقة واليباد بالله

رجل طيبة

أنا شاب يمكنني القيام بواجبات البيت
وتربية الاولاد واريد الزواج من آسة
او سيدة لا يهمني فقرها او غناها ولكنني



مسابقات « الفطحة » - ٧

أحسن نكتة عن بخيل

المطالع من القارىء ان يرسل لنا أحسن نكتة سمعها أو قرأها عن « بخيل » وسيفحص قلم تحرير « الفكاهة » هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز :

النمط

(١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع تحته اسم المسابق وعنوانه ، ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا كويونات بريد بهذه القيمة وليس طوابع بريد خارجية

(٢) يضمن الطرف باسم « ادارة « الفكاهة » - بوسنة قصر الدوبارة - مصر » ويكتب على طرف الطرف الاعلى « قسم المسابقات - ٧ »
(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فلذا تأخرت عن هذا الموعد املت

(٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ مليات ولكن لا تمنح للتابع الواحد أكثر من جائزة واحدة

(٥) حكم ادارة « الفكاهة » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) آلة للحلاقة « دويليه » ماركة « كري يرد » مع « اسلحة »
(٢) اثناء فاخر مصوغ من النحاس ارتفاعه ٣٥ سنتي
(٣) مفكرة مكتب معدنية
(٤) عبوة مكتب لطيفة
(٥) عبوة نوجا بالشكولاته اللذيذة

نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن موظف

حما تاردود كثيرة لهذه المسابقة فمحصها قم تحرير « الفكاهة » واحرار أحسها وها نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز

الجائزة الاولى

جميع لوازم التدخين Service Fumeur
مرة ٦ - وديع افندي بشتلي
الباشكاتب : دي ثالث مرة ألاقك
نايم على المكتب
الموظف : ما تؤاخذنيش يا حضرة
الباشكاتب ... الحقيقة ان ابني الصغير
طول الليل مش يغليني اعرف انام
الباشكاتب : طيب من فضلك اني
هاته معاك ها ...

الجائزة الثانية

(اشتراك لمدة سنتين في اثنتين من
جلات دار الهلال الاسبوعية - الدنيا ٥٢
عددًا - عبد المنعم افندي حسن جبره)
كلف رئيس قلم أحد الموظفين أن
يقوم بعمل ما فلم يقم الموظف بما كلف به
على ما يرام فلما اطلع الرئيس على هذا العمل
ويج للموظف قائلاً : « لو كنت أعرف ان
اللي يقوم بالعمل ده مغفل كنت قت به
أنا ... »

الجائزة الثالثة

(زهرية تقليد البرونز مرة ٢ -
عبد الله افندي بكري)
غيرت مصلحة التلغرافات علام
الحروف القديمة ، وتخرج تقليد من ملاح
التلغراف متمرنًا على العلامات الجديدة
وبينا هو يتلقى إشارة من زميل قديم كان
يرسل الإشارة بالعلامات القديمة ارتبك
التقليد ولم يفهمها . فسأل المرسل قائلاً
- انت بتديني بايه ؟
- بالقديمة ...

الجائزة الرابعة

(تمثال لكب مصنوع من البرونز -
٦٦٦ - امين افندي محمد ابو شادي)
كان رئيس احدى الصالح كلاً د
غرفة مرووسيه وقوا له احتراماً - قد
لم في احد الايام : « أنا قلت لكم ألف
مرة لما ادخل هنا مفيش حد يقف »
فرد عليه أحد المرووسين متحمساً
« متجيش »

الجائزة الخامسة

(إناء لوضع الزهرية في داخله -
ارتفاعه ٢٠ سم - مرة ٨٥ - الأنا
زينب علي)

الفرد

الرئيس : لماذا أتيت متأخراً نصف
ساعة عن الموعد ؟
الموظف : العفنة بابك فقد استيقظت
من النوم متأخراً حتى اني لبست ملابس
في ربع ساعة من استمجالتي
الرئيس : أنا لا احتاج قط الى أكثر
من عشر دقائق للباس ملابسي
الموظف : صحيح ولكني أفضل وحياتي
أيضاً ؟
(الأنة ريبب على)
وبما بي بعض نكات أخرى مستحب

مطعم التوفيق

بالمر التجاري نمرة ٤ بشارع نواد الاول
أمام محلات شيكورلي بمصر

أفقر مطعم سوري في مصر

محلات متعة ، مأكولات سورية
وافرنجية من أحسن نوع ، خدمة
حسنة ، نظافة تامة ، أثمان معتدلة

صالحون خصمى للعامات

تليفون : ٣٨٢٩ عتبة

مستعد لتوريد طلبات المنازل

شربة

الرئيس : لماذا انقطعت عن المكتب
أمس

المستخدم : كنت مريضاً

الرئيس : ادعاه كادب فقد أرسلت

الطبيب ليفحصك فلم يجدك بالمنزل

المستخدم : بعد ان اشتعلت الشرية

ذهبت الى مطعم لتناول طبق شوربة

الرئيس : كلام فارغ . سأؤثر في

دوسيك انك انقطعت عن العمل يوما بدون

اذن وسيخصم من ماهيتك

المستخدم : دي ما كانتش شرية نظفت

لي المعدة ووسخت لي الدوسيه

(١ . ب .)

أولاً ؟

كان لموظف خادم أبله وقد حدث ان
هذا الموظف نال رتبة البكوية ، فلما عم
الخادم بذلك لبس ملابسه الجديدة وحلق
دقته وانتظر سيده ، وفي الساعة الاولى
بعد الظهر جاء البك فلما أبصر الخادم على
هذه الحالة قال له :

الموظف : ما هذا كله يا عمه ، وحالق
دقنك كان ؟

الخادم : بمناسبة الرتبة الجديدة بإسعاد
البك

الموظف : ماذا صنعت اذا أخذت رتبة
باشا ؟

الخادم : أبني أحلق شعبي . . . !
(الآنة عطية الله دانق)

تصرفنا !

حاه الموظف متأخراً

فقال الرئيس : لماذا تأخرت كل هذا

التأخير

الموظف : لاني كنت مريضاً حتى وجهي

لونه أصفر

الرئيس : أبدأ دانت (احمر) مني

(محمود ركي الختام)

هل تريد جسماً كاملاً ؟

ان مهمل التربة

البدنيه قد حاصد

آلاف الناس على

أن ينسدوا

أحساءهم الصيفة

الغنية بأشياء أخرى

فوية جنة حليقة

مأعاب الرجال

والنساء على المسواء - لا دواء ولا

آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة

النوم بضعة دقائق أياماً معدودة ثم

انظر التغيير العجيب اتي سوف

يدمحك ويدمض أسدقك

عجائاً كتاب الانسان الكامل بخبرك

في ٩٩ صفحة بالصور ماذا تستطيع

أن تفعله لك . انقطع هذا الاعلان

وارطه بعمرة مليحات طوايح بوسنة

البريد (اذن بوسنة بنصف شلن الفين

في الخارج) وأرسله الاك ان الى :

مهمبر التربية البدنية

١٦ شارع شيان شبرا - مصر

اللغة الفرنسية

كيف تهمل دراسة هذه اللغة العالمية
التي يتوقف عليها نجاحك وبمدرسة
الفصيلة بشارع الجميل نمرة ٢١ بالقجالة
قسم ليبي لتعليم هذه اللغة على منهج
الوزارة وقيمة الاشتراك الشهرية فيه
٥٠ قرشاً فقط . فاسرع بتقيد اسمك حتى
تتمتع بعمرة هذه اللغة في أقرب وقت
الخاتمة من الساعة ٦ مساء الى ٨
كل يوم ما عدا أيام الخميس والاحد

اعلنوا عن بضائعكم

ليشتريها الناس



اذا

كنت

ضعيفاً

اذا كنت

مصاباً بقدر

الدم أو ضعف

الاعصاب أو انقطاع

القرى أو التوراستنبا الخ . .

فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى

كل يوم جمعة اقرأ

« كل شيء »

المحفظة الزرقاء

واستطاع بواسطة أحد أصدقائه ان
شغل وظيفة كاتب في إحدى الشركات
بمرتب قدره أروجة جنينيات . وهو مبلغ تافه
ولكنه استطاع أن يعيش به على ما يحتاج
لاسان

والتحق بمدرسة ليلية يدرس فيها التجارة
والاختزال ولكنه لم يفلح في وظيفة لأنه
كان بطيء الفهم غير سريع في الاعمال
الحسابية فلم يرض عليه سنان حتى مل هذا
العمل الذي لا يرجو فيه رقياً ولا تقدماً
واستقال وهو يفرغ السن على أنه لم يتسلم
سعة تقية شر الففر

وتهاذفته الايام وامتنع منها عديداً
فكان مملاً ولكنه لم يفلح واشتغل محصياً
ولكنه لم يوفق وسافر الى فلسطين في أيام
الحرب العظمى وقد اشتغل مترجماً في
الجيش الانكليزي . ثم عاد الى مصر بعد

انتهاء الحرب وقد خرج
من كل مهنة وأعماله كما
دخلها . صفر الدين عظم
الآمان . . .

ولم يبدأ الحظ يبسم له
إلا عندما قابل حافظاً واشترك
معه في انشاء مصنع لقطع
الأوراق . واستأجر حجرتين
في طبقة سفلية من منزل
بشارع الخليج المصري
واقترض خمسين جنياً وأفلح
في هذا العمل . وكان أول
فلاح صادفه في حياته

وفي ذلك الوقت رأى
بهيجة شقيقة أحد أصدقائه
وأحبها وأعجبته . ثم تم بينهما
الزواج . وأحب الإنسان

حلى شوقي في راوية عربة الدوحة
الثالثة من القطار وهو مكفهر الوجه يستعبد
ذكريات حياته الماضية التي قادت الى ذلك
المركز المؤلم الذي أوجدته فيه الظروف
القاسية

هو رجل في السابعة والثلاثين من عمره
متزوج وله ابنة عمرها عشر سنوات ولا
يملك شروى قبر ودبونه أكثر من إرادته
ثم ها هو الآن عاطل عن العمل !!
وقد جاهد طويلاً وصارع الحياة
فصرعته . فصد ما كان طالباً في المدرسة
الثانوية حياء الخبر ان أباه أفسس ومات من
شدة تأثير الصدمة على نفسه فتأخر المدرسة
غير آسف

وكانت أمه قد ماتت قبل ذلك بعدة
طويلة وأخته متزوجة بتاجر يعيش في بيروت
هو وحيد في العالم



حلى شوقي في راوية عربة الدوحة

لأنه شوقي أنقى الناس لفقره . . ولا
جاءته ألف جنيه زاد نعاضة وهماً . .
ولكن ! ! !

عصها . وأجلس كل مهر لآخر خلاصاً
عبي

وبعد سنة من زواجه وضعت زوجته
طفلة حياء وتحسنت أحواله ومرت به
سنوات لم يجيب في سبائها سحاب م أو كدو
وبعد ثلاث سنوات وقعت الواقعة . .
فقد ذهب شوقي وزوجته الى الاسكندرية
لقضاء أسبوعين وعهد شوقي بالعمل في
الصنع الى شريكه حافظ على ان يقوم في
أجازة أسبوعين بعد عودته

ولما عاد شوقي الى الصنع لم يجد فيه
سوى الكاتب . وهشش اذ علم أن حافظاً
انقطع عن الحضور الى الصنع منذ اسبوعين
أي من يوم سفره

ولم يطل به الوقت . . حتى علم سر
المسألة . .

فقد سحب حافظ كل جهود الشركة
وزماملتها واخفى . .

ولم يخبر شوقي زوجته بذلك وحلده
جهاد الجسارة لينفذ الموقف ولكن كان
جهاده قبض الرخ . .

فقد كانت الديون مكدسة على الصنع
ولم يكن معه يوم عودته من الاسكندرية
سوى خمسين قرشاً !

وقضى الايام بطوف باصدقائه ومطاردته
يقترض جنياً من هنا وحينين من هناك
وهو في يأس وجنون

وفي هذه الايام العصية جاءه خطاب
من الشخص الذي اقترضه الحنين جنياً
بطلاله بدادها

ولم يجد مفراً من أخبار زوجته المحفظة
ولكنها قالت الصدمة برابطة جاش . .
وقالت له : لا تحزن يا شوقي . كل شيء
يرجى صلاحه .

وأخذت بهيجة تشتغل بالخياطة لتساعد زوجها على الحياة . ومر شهر بطوله وشوقي لا يجد عملاً ولا يكتسب درهما واحداً

وكانت زوجته تقول له في كل مساء : « ما دامت همومنا هموما مالية فقط فهي لموم تافهة لا يجب أن نقيم لها وزناً »

واستمرت الحال شهوراً طويلة . وفي حناتها وضعت بهيجة طفلاً مات في أثناء ولادة . وانتاب الأم مرض شديد فلم يجد شوقي مفرأ من أن يلجأ إلى الشخص الذي اقترضه الخمسين جنباً

واستطاع بعد توسل طويل أن يقترض من عشر جنبات أخرى ما لبثت أن تبخرت وتلاشت في شهر واحد

وكان شوقي يعيش هذه الشهرة على عز اليبس من الطعام وضعف وغل سبب أحواله وتلفت صحته ، واستطاع جراً أن يجد عملاً في عمل تجاري بثلاثة جنيهات شهرية . . لا تكاد تسمن ولا تنفي إلى جوع . .

واستمرت حالته تتقلب بين بؤس مسك وم وحزن ومرت به السنون حتى مر ذلك اليوم الذي تراه فيه في مبدأ عشقنا منكشاً في ركن عربة القطار وهو يس الناس طراً

وكان قد أصبح عاطلاً من العمل ، وزوجته مريضة . وحالته تحمل على الرثاء بالاشفاق . .

وقد ركب القطار الذهاب إلى حلوان يلجأ مرة أخرى إلى ذلك الشخص الذي اقترضه الجنبات الخمسين

وكان هذا الشخص عمه وهو شيخ من فظ غليظ اشتهر بشحه وبغله وجمه حاله وادخاره يعيش وحيداً في منزل في حلوان لا يخدمه الا خادم عجوز

ولم يكن في حياته على وفاق مع والد شوقي فلما مات لم يعبأ بموته كثيراً ولم يجد المساعدة لشوقي

وكان يغيل لشوقي أن عمه يفرح كلما

يآه يفشل في عمله ويزداد به شناعة وما كان شوقي ليطرق باب عمه لولا مرض زوجته بهيجة

وقابله عمه بخفاء وخشونة وأرهمه بكلمات قاسية ورضي شوقي بأن يذل كبريائه ويتوسل لعمه حتى رضي أخيراً أن يقترضه ثلاثة جنيهات

وماذا تصنع ثلاثة جنيهات . . والمزل مستحق الايجار . . . والقال والجزار والصيدي وغيرهم يطاردون له ليل نهار . .



.. وأخذت بهيجة تشتغل بالخياطة ..

وزوجته تزداد مرضاً . . وهو عاطل من العمل . .

وعاد به القطار إلى مصر فاكاد ينزل إلى الرصيف حتى شعر بالأرض تميد به وقواه تخور فقال عمدتاً نفسه : « عسى أن لا أقع أنا الآخر مرضاً »

ولم يستطع السير فوجد أن لا مفر له من الركوب

وفي تلك اللحظة رأى سيارة أجرة تدنو من باب المحطة ونزل منها رجلان تبدو عليهما الوجاهة والعظمة

وامتنى شوقي هذه السيارة وأعطى السائق عنوان منزله ثم انزوى في ركنها وهو يكاد يذوب أسى وعماً

ولم يكن قد تناول في يومه طعاماً وقد

تعمد عمه ان يصرفه قبل ساعة العشاء وكان الوقت متأخراً . وهو في حالة ضعف يرثى لها وعرجت السيارة بعنف فقال شوقي إلى جانبها وتعاكس بطرف القعد حتى لا يسقط فحضر بشيء تحت يده تناوله فاذا به عطفة زرقاء

وكانت عطفة متفتحة فاخذ يقلبها بين يديه وتوالت أمامه ذكريات بؤسه وشقائه فقال للسائق : سر إلى شارع عماد الدين وهناك نزل من السيارة وأعطى السائق أجرته ودخل مطعماً وقبل ان يجلس إلى اللائدة دخل إلى عل المياه وأغلق الباب عليه وفتح الحافظة

ورأى فيها عشر رزمات من الاوراق المالية في كل رزمة عشرين ورقة . وكل ورقة ذات حمة جنبات ١١

الف جنبه لرجل مهزوم ذي زوجة وطفلة . . الجوع يفتسمهم والبؤس يغنيهم ا لم يفكر ولم يتردد . بل وضع في عطفته ورقتين ووزع الباقي في جيوب ملابسه وخرج إلى المطعم فشرّب قديحين من الخمر ثم امتطى سيارة إلى المنزل واشترى في طريقه دجاجة باردة وخبزاً وجبناً وعلبة شكولاته وماكادت السيارة تقترب من المنزل حتى سمع صوت ضميمه يصيح به : « انت لص . . سارق »

ولكن ماذا يصنع أي انسان آخر في مكانه ؟

كانت زوجته أول من خطر في ناله . . كيف يغني عنها الاوراق المالية

فكر أولاً في ان يتخلص من الحافظة قبل ان يذهب إلى منزله فطلب من السائق أن يذهب إلى قصر النيل . ونزل من السيارة عند الكوبري وسار قليلاً ولكنه رأى بعض الناس يسرون عليه وخيل إليه أنهم يرمقونه . . وسار حتى آخره فرأى رجل البوليس ينظر إليه فذاب فرقاً . . ولم يحز على اخراج الحافظة من جيبه



... وقاله عبد بقاء وخشنة ...

وقد بلقي المفضلة فيسمع صوت سقوطها
وصبح الحندي يده على كتفه ويسأله :
« ما هذا الذي القيت ؟ ... »

عاد ادراج به سار في الشوارع الصامتة
حتى أدى به السر الى سور منزل منخفض
فاخرج المفضلة من جيبه وألقاها من فوق
السور ... وما كاد يصنع ذلك حتى رأى في
نافذة المنزل رجلاً ينظر اليه ...

ارتد على أعقابيه وركض كالمجنون .
وخيل له أنه يسمع ذلك الرجل ينأويه ...
فلم يقف بل زاد ركضاً

وابتعد عن ذلك الشارع وأخذ يهده
نفسه ويقول : « لقد تخلفت منها ... لم
بعد هناك خطر أختاه ! »

ووصل الى منزله ووقف أمام الباب
حائراً . كيف يخفي الامر عن بهيجة ...
وأين يخفي المال . وليس في المنزل دولاب
مفلق أو خزانة ذات مفتاح

وزاد به الخوف وحديثه نفسه بان
يجمع الاوراق ويقيها في صندوق القمامة
ويخلص منها ولكنه سمع صوتاً يحدثه في
نفسه ويقول : « أيها المجنون انظر السعادة
ورغد العيش ، ان لم يكن لاهلك فلاجل
زوجتك ووالدك »

وجمع الاوراق كلها رزمة واحدة

لا تكن مغفلاً ، ثم وأطمئن !

وعاد يفكر في ما يحدث لو أن روحه
كنت خطأ لعمه تشكره وأنكر عمه
ذلك الخطاب .. ماذا يحدث لو كان الرجل
الذي رآه بلقي المفضلة قد اتقى أثره وأبلغ
الوليس فلا تمر هنية حتى يسمع على الباب
تلك الطرقات التي يحشاها

ولبت على هذه الحالة المؤلمة من الفزع
حتى طلع النهار
وقام من نومه يستقبل عن اليوم الرهيب
وأخذ يفكر في مكان يخفي فيه الاوراق
المالية .. فلم يهتد الى غيباً أمين

وخرج من المنزل وكان أول ما عمله
أنه اشترى جريدة من محف الصالح وخصه
بيد ترتجف فلم يجد فيها شيئاً ..

وقضى ساعته يلهو بطواف بالحيوانات والنفاهوي
حتى ساعة الظهر حيث ظهرت جريدة
الظهر فشرها واجهت عينه الى عنوان
رهيب « الف جنيه تترك في سيارة
تاكسي »

وقرأ الخبر فلم ان احد بك امين مدبر

... فخرج اضطر
من حبه ، وذهبا من
فوق السور .



الصارف المروفة وصراق البنك تبا
سيارة محفظة فيها ألف جنيه
فأطمان لذلك . فان المال ليس مال
حس واحد . بل مال بنك كبير . ولن
مع الشئ على أحد مادام المدير والصراف
أدما عند سماع المحفظة
وعاد الى منزله وقد هدأت بعض
عاهه وما كاد يدنو من الباب حتى سمع
نات زوجته تضي فقال : « ما أحقرني
سنة لها » !!

ودخل الحجرة وعزم على أن يعترف لها
بشيء . وما كاد يجلس حتى رآها تدخل
ليدها لفافة الأوراق !!
وسمى اليها باهتا وسمها تسأله :
ما هذه اللفافة يا عزيزي ؟
فقام مسرعاً فأخذ منها اللفافة وقال :
ها .. انها تخص أحد أصدقائي وكان
أن أعطيها له اليوم ولكي سيب
طافات مطبوعة ..
فألت : « كنت على وشك أن أفتحها »
فقال : « ها لا تحسأ . نعم أن اذهب
سرعاً لصاحبها »

ثم سأل طربوشه وخرج مسرعاً وهو
لغون وروحه في دهشة من أمره
وحطرت له حطرت حديد . فذهب الى
رفه حجارته مبروشة وأسأخر حجرة
سئل لسه اسم « احمد حسن »
ثم خرج فاشترى مكتناً صغيراً من
زوج ونقله الى الحجرة ثم وضع النقود
حده وتمهد الصعداء ..

وبشر بشيء من الراحة وعاد الى منزله
وأخبر زوجته ان أحد أصدقائه توسط
له عمل في إحدى الشركات عرتب حسن
للعشرون جنيه شهرياً ..
والروح الروحة فرحاً شديداً ولكن
الدمع على ..

الدمع على .. لا حد ذلك وهو يرداد
جداً من عرج من منزله في

كل صباح فيذهب الى الحجرة للفروشة
يقضي فيها نهاره ، وزادت حالته سوءاً .
ولحظت زوجته ذلك وكانت تردد قولها :
« يغفل الي ان عمك الجديد يتبعك
يا عزيزي . يجب أن تعطي نفسك شيئاً من
الراحة !! »

وفي ذات يوم عاد الى منزله مساء فقابلته
زوجه بهذه الجملة العجيبة : « لقد كنت
أريد أن أخاطبك الآن في الشركة بالتليفون »
وفزع شوقي وسألها : « لماذا ؟؟ »

فألت : « جاءك هذا التلغراف من عمك
يستدعيك في الحال »
وزادت حيرته !
ماذا يريد عمه منه ؟

وماذا كان يحدث لو تكلمت زوجته
مع تلك الشركة المزعومة فأجبت بأن ليس
بين موظفيها رجل يدعى شوقي
وصمم أخيراً على أن يعترف لزوجه .
ولكنه أجل تلك الساعة الرهبة الى حين
عودته من زيارة عمه

وهناك رأى المنزل في حركة غير عادية.
وقابل اثنين من الاطباء علم منهما ان
عمه في حالة الزرع الاخير

ودخل حجرة نومه فقرأ يجدود بروحه
فما كاد يراه حتى قال له : « اسرع ..
اسرع . يجب أن أقول لك كل شيء ..
لا يجب أن يعلم أحد الخبر . لا يجب أن
تذكره الصحف أو يتحدث عنه انسان .. »
— ما الخبر يا عمي ؟

— على هذا المكتب . لفافة كبيرة من

الورق .. هي لك . فيها سدان وأسه
قيمتها ٢٤ ألف جنيه . وهي تهود أهلك .
لا أستطيع أن أخبرك بكل شيء .
احتلت عليه . وسلبته هذا المال . وقد طس
أنه أفس . والحقيقة انني خدعته . وكنت
سبب موته .. والآن .. خذ هذا المال .
فهو مالك . وبذلك أستطيع أن أموت
بسلام !!

عاد شوقي الى منزله بعد منتصف الليل .
وكان طول الطريق يحدث نفسه قائلاً :
٢٤ ألف جنيه !! ٢٤ ألف جنيه !! .

وكانت زوجته نائمة . فأيقظها من
نومها وصاح بها وهو في نشوة الفرح :
لقد مات عمي . وأعطاني قبل موته ٢٤ !!
٢٤ ألف جنيه . هي مال أبي !! .

وبهتت الزوجة ولكن شوقي روى
لها القصة عداها ثم صم ههه وهه
أزفت ساعة الاعتراف الرهبة ..

وفي سكون الفجر روى شوقي عنته
القاسية وآلامه الطويلة . وبكى . وبكت
زوجه معه رحمة به وحسرة على ما قاسى في
تلك الايام

ولما طلع النهار كتبت بهيعة غمط يدها
على ظرف كبير « أحمد بك أمين » وكتبت
عنوان المصرف وذهبت بنفسها فألقت ذلك
المظروف في صندوق البريد وفيه أوراق
مالية قيمتها ألف جنيه ومعها بطاقة صغيرة
فيها : « لراحة ضمير معذب . تهود وحدث
في سيارة أجرة »

« أحمد »

صاله بديعة

شارع عماد الدين بمصر — تليفون : ٢٦ - ١٥ مدبر

الاقتراح العظيم

يوم الخميس ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٠

كل جدير مدق — منزهات — دياالوجات — وألوان مشرر
أشهر مفضيات — وأرض رافعات

خوام سكران



أحف العقوبات ، لأن الشارع ينظر إلى
أن القاتل لم يرد القتل ولكن فأن هذا
الشارع أو هذا الزقاق أن القاتل خطأ لم
يقتل خطأ الاستهانة بأرواح الناس ولا
لا يرام أكثر قيمة من الدجاج أو المردة
فيحب اعدامه ! ... ولكن أه يا ناري .
من الذي يحول لي أن أعدل القانون بنفي
وأنا أجعل الاعدام عقابا للقاتل خطأ ولإلغ
المبار الشوي ومدير المظنم القذر والتي
يضع اسمه على مقال يكتبه غيره . والكذاب
والمنافق والذي يلبس الياقة الأسور في
الشارع ...

سكران

لنصدق تلك الحكاية حتى قدم البرهان عمازحة
حي الجرك في الاسكندرية

دامت سيارة موظفًا وهو يركب
الترامواي أو ينزل منه فالتفت على الأرض
مبهما فأت في المستشفى واعتبر الحادث
حادث قتل خطأ وعقوبة القتل الخطأ من

سب لأرشيدوق البرحت المراح
للارشيدوق أوتو في المطالبة بعرض هنفاريا
عن المطالبة بذلك العرش ليتزوج أرملة
يحبها اسمها « مدام إرين » وقد اقترن بها
فملاً وبهذا فضل الحب على الملك ، ويدخل
في هذا الباب (باب الحب) عام إيطالي يقيم
في دسلدورف مائة امرأة لخطف جثتها
وأبقاها في بيته لغرامه بها ، ومن أخبار
العرب القدماء أن أميراً منهم كان له مملوك
وحارية يحبها ، فأحرقها وحفظ رمادها
عنده ولكنني أحب الوسكي وأشربه فانا
أشد هؤلاء حباً ويقال انهم أشد حباً مني
لاني سكران وم جانين اللهم الا الاول
عاقل رأى أن وصوله الى عرش هنفاريا
كان مشكوكا فيه أما حصوله على مدام إرين
فسهل وعصفور في اليد خير من حمامة
على الشجرة

كان اثنان من أهل حي الجرك في
الاسكندرية يتمازحان فقتف أحدهما الآخر
بمحجر كبير ملاطفاً ومداعباً فنقل إلى
المستشفى بعد تبادل تلك العواطف الحية
القائلة ثم مات ومختلف في هل مات من
الجبر أو مات من الضحك، وهذا المزاح
البارد الثقيل خلق في الطبقة السفلى من
الأوباش في كل بلد ومن نوادر « أبي
شادوف » أن فلاحاً رأى حضرياً يرمي
عشيقته بوردة فقال لنفسه وما قيمة الوردة،
واشترى أكبر بطيخة رماها على امرأته
ملاطفاً وكانت حاملاً فاسقط جنينها ولم تكن



حكيم الميون - ولما اعمل لك العميلة قبل ما تدفع الفلوس وبعدين ما تدعش ابني اعمل ابني
الريش - ابني طلع عيني

يوم التفتيد

وقال : « وما الذي يحمل الملك القادر على أن يعيش هنا في وسط الجبال مع ان في وسعه أن يعيش في أنعم أحياء القاهرة ؟ »
- يا مجنون .. لم تكن هناك القاهرة في تلك الايام !!
- ولم يكن هناك طبعاً ليمان طرة .
اليس كذلك ؟ .. ليتنا عشنا في تلك الايام !!

ثم صمت هنيهة وقال : « وهل تظن اننا سنعثر على جثة هذا الملك عند ما نحفر هذا المكان ؟ »

فأجاب : « ربما نجد جثته المحنطة ونجد معها كنوزها »

وبهت مبروك وقال : « كنوز !! »
أجاب عبد الحلي : « طبعاً .. فان الملوك

القديما كانت تدفن معهم حواجرهم وحلام وكنوزهم .. ألم تسمع عن الكنوز التي عثروا عليها في مقبرة توت عنخ آمون ؟ »
وقال مبروك وهو يزداد ذهولاً :
« نعم .. سمعت .. ماس وذهب وفضة وعروش من ذهب وعربات من ذهب .. وعفش بيت كامل من ذهب »

وقال عبد الحلي يتم كلامه : « ونقود أيضاً من ذهب وفضة »

وعند ذلك دوى خلفهما صوت أجش يصيح بهما : « أتراكما جالسين في قهوة تضربان غلبة .. اشتغل يا مذهب .. كنى رزقة »

وقال مبروك : « ان عبد الحلي يقول لي ان هنا قبراً فيه كنز ونقود من ذهب وفضة »
وقال صاحب هذا الصوت وهو الجاويش محمود السجان : « قبر فيه كنز ؟ »

ليس من السهل على المسجود في ليمانه طره أنه يفر من بين جدران السجون ورقابة الحراس . ولكن عبد الحلي عرف كيف يفر من السجن بحيلة لطيفة

وقال مبروك : « مقبرة .. واية مقبرة تلك التي بقيت أحماجها في وسط الجبال الا اذا كانوا من العرب الرحل الفقراء ؟ »
وقال له عبد الحلي : « لم يخطئ الله يوم خلقك اسود اللون مظلم العقل .. انها مقبرة ملك من الملوك العظام الذين كانوا يعيشون في مصر منذ آلاف السنين !! »
وخلق الله مبروك فرقته عساكره

كانت الشمس ترسل أشعة من نار على اللذين وم يشغلون بين الصخور والجبال في طرة وقد شدت الى سيقانهم السلاسل الحديدية ولبس كل منهم ملابس السجن الزرقاء وأخذ يحطم الصخور بمحمله تحت مراقبة حراس السجن وم وقوف على قمم الجبال متكون على بنادقهم يراقبون اللذين في عملهم الشاق الطويل وكان في احدى نواحي الجبل فريق من السجون يحملون المaul وبينهم اثنان أحدهما عبد الحلي بطل قصتنا والثاني عبد زنجي يدعى مبروك يتحدثان متهاهسين وهما لا يكتمان عن تحطيم الصخور
وقال عبد الحلي وهو يشير الى منحدر في الصخر : « أترى هذا المنحدر هناك .. ان تحته مقبرة ؟ »



وقال عبد الحلي وهو يشير الى منحدر ..

ونكلم عبد الحى فقال : « هم يا جويش محمود . قبر أحد الملوك القدماء .. الفراغة .. وقد كنت احبر مبروك بما يحويه القبر من كنوز وذهب »

وظهر على وجه الجاويش محمود شيء من الاهتمام ولكنه لم يشأ أن ينزل الى التحدث مع مسجون فقال : « لا يهماسواء كان هنا قبر أو قصر .. اشتغل انت وهو وكفى شغقة لسان »

وكان للمسجونون الآخرون قد سمعوا هذا الحديث الدائر فنادوا بفرج المسجونين في عصر ذلك اليوم الى السجن كانوا كلهم يتحدنون عن الكنز المدفون ! وقد بلغ من اهتمام المسجونين بهذا الامر ان عبد الحى نفسه دهش من هذا الاهتمام الزائد على الرغم من معرفته الطويلة

بالسجون وزلاتها وأخلاقهم وأخذ يعمل فكره على أن يستفيد من هذا الحديث الذي ألقاه جزافاً فأحدث شبه ثورة بين المسجونين

وكان عبد الحى محكوماً عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة تزيف القود وقد مضت منها سنتان وما زالت أمامه سنوات خمس يقضيها في الاشغال الشاقة وذلك السجن وهوانه وكان على اتفاق مع قول مبروك بأنه لا يمكن أن يرضى انسان قط بأن يعيش في الجبل ولا يعيش في أغم انحاء القاهرة . وقد مجت نفسه عيشة السجن ونظامه القاسي وعمله الشاق وعجرفة السجنائين وخشونتهم ولما أغلقت عليه الزنزانة في تلك الليلة قضى الليل بطوله مستغرقاً في التفكير يستعيد أمام ذاكرته لموه في مصر بين حاناتها وملاهيها ونسائها ويفكر في ظلام السجن وكآبه وضيقة

وكان لصيد الحى أصدقاء في خارج



... كانت فرقة المسجونين تشتغل بهمة ...

السجن يزورونه في أيام الزياوة ويرسلوا سرّاً بوسائل لا تخفى على أكثر المسجونين ولذلك كان من نتيجة تفكيره الطويل انه كتب رسالة سرية .. وقد كتبها على قطعة ورق قنطرة حمل عليها سرّاً في أثناء العمل وحفظها في مكان خفي من ملايه لوقت الحاجة .. وكتب بقطعة من الرصاص كان يخفيها في لبدته ..

وفي اليوم التالي كانت فرقة المسجونين تشتغل بهمة زائدة وهم يتلهفون لتعظيم صخور النحدر حيث يوجد الكنز المدفون وكان عبد الحى يشغل بصدأ عظم وقد رأى الجاويش محمود على مقربة : « فابسم وقال : « أترى الجماعة يريدون أن يأكلوا الأرض أكلاً لصلوا الى الله البئر ؟ ! »

ورأى الجاويش لا يستطيع ان يخفى ما قام في قلبه من اضطراب فقال ببساطة : « انهم عانين اذ ان الحكومة ستسئول على الكنز عند العثور عليه ! »

وزجر الجاويش محمود وقال : « اخرس لا تقل لأحد شيئاً عن هذا الكنز .. وسوء أنكلم معك بشأنه »

ومر يومان وحل اليوم الثالث اقبل كان المسجونون فيه سيستمعون في مكان ذلك الكنز

وخرج المسجونون الى الجبل في ذلك اليوم وكاشهم بثقة من المرتادين على وشك ان يكتشفوا اكتشافاً عجيباً

وقد أخذوا يعملون في تكسير الاحجار وزعها من الجبل بقوة دونها قوة الجبارة وفي ثبوة التحمس والترقب وقد أخذ عبد الحى يراقبهم ويراقب الجاويش فيرو عروق صدغه بافرة لشدة تلهفه واضطرابه

ومس مبروك في أذن عبد الحى « ان العمل دأب في البئر . فهل سجد بها »



وقد كان عبد الحى . . .
لا عجب . . . على كل حال فما الفائدة ؟ ان
الجاويش محمود هو الذي سيستولي على
الذهب والعصا كلها .

وربح مبروك قائلا : « تأله ! »

ثم ضرب الارض بموله فتأثر الصخر
من حوله وعلى حين جأة برقت عياه
وارتجف جسمه ثم مديده فاحتطف من
الارض تيتا ألقاه في صدره .

ووثب الجاويش محمود نحوه يصيح به :
« ما هذا الذي تخفيه في صدرك ؟ »

وقال مبروك : « لا شيء ! »

ولكن الجاويش صاح به : « رأيتك
جيت . . . تلتقط شيئا براقا . . . هاته في
الحال . . . والا كان يومك اسود من
وجهك ! »

وقبل ان يجيب مبروك صاح أحد
الرجال مدهوشا مفزوعا غملا الى ما أمامه
وقد ضرب الارض بموله فتأثر حول
للحول قطع من النقود الذهبية البراقة !!
ثم طرح المول وسقط على ركبته وأخذ
يجمع النقود الذهبية وهو يكاد يفقد رشده
ولكن ما كادت اشعة الشمس تسطع
على النقود حتى جن جنون المسحوبين
وانقضوا حوله يخفرون الأرض بأظفارهم
ويتدافعون ويتزاحمون وقد نسا انهم
مسحوبون مصفدون بالسلاسل والاغلال
واستولت عليهم حمى الذهب فراح كل
صم يحاول ان يجمع ما يستطيع جمعه من
ذلك الكثر الدفين

وحاول الجاويش محمود أن يعيد النظام
الى نصابه ولكن السجونيين تألوا عليه
ودفعوه مسقط بينهم وهم يتراحمون فوقه حتى
نادوا يدوسوه بأقدامهم وقد خرخوا عن
وعيمهم واصبحوا كالوحوش اذا اطلقت من
أقفاصها

مهدى مبروك . . .
حينئذ . . .
هذه النقود . . .
هذا . . .
وحدث مع . . .
مها سوف . . . أمره
للكب . . .
الحيد والعديد . . .
وولت . . .
وشوه . . .
للمسحوبين . . .
فأحدوا غمقوا النقود

ويصومها في الخمد

ولحق الجاويش محمود

هذه النقود وقال وهو باهت : « أمر
مدهش . . . أنهما جنيتا مصرية عليها
صورة الملك فؤاد !! »

وأخذ يخلق الى النقود هسية ثم قال :
« ما معنى هذا يا عبد الحى . . . كيف توجد
الجنيتات المصرية الجديدة في قبر ملك من
الفراعة ؟ »

ولكن لم يجبه بحجب !!!

ونظر حوله . . . فشبح وجهه !!

وصرخ قائلا : « ابن عبد الحى ؟ ؟ »

وقال مبروك بهدوء غفيف : « غير

موجود . . . يظهر أنه اتهم فرصة هذا
المرج والمرج فولى هاربا »

وكاد الجاويش محمود يسقط فزعاً ورعاً

وصاح : « مستحيل . . . لا بد أنه غتني
ها »

وقد أصاب ولم يصب . . .

... فقد كان عبد الحى . . .

أصاب بقوله انه غتني

ولم يصب بقوله انه غتني . « هذا »

فقد كان عبد الحى غتبتا في تلك اللحظة
ولكنه كان غتبتا في داخل سيارة كبيرة
مفلقة تهب الارض نهباً مبتعدة عن بطرة
وكانت السيارة في تلك اللحظة قد
طوت الاميال وانغنى سائقها يحدث عبد
الحى وهو يقول : « لقد أصبح بيننا وبينهم
سفر طويل يا عبد الحى . فأخرج من
غيتك واستنشق الهواء »

وخرج عبد الحى من عت فراش
السيارة وكان يتم ابتسامة عريضة
وسأله زميله : « ما الذي يضحكك ؟ »

أجاب : « أفكر فيما سيفعله الجاويش
محمود عند ما يملأ ان هذه الجنيتات ملايه
جديدة براقا !!! »

اجد

سعي إلا ان أسأله عنه . وقد أجابني قائلاً :
— لقد نسبت انما لم تقابل منذ صعة
أسابيع . هذا الصندوق هو تذكار من
ملك بوهيميا وقد أعطاني إياه مقابل
مساعدتي له في مسألة إرلين ادلر
فقطرت الى خاتم تسطع ماسته في
نصمه وقت :

— وهذا الخاتم ؟

— هو هدية من الاسرة المولندية
المالكة فقد خدمتها في مسألة سرية لا يمكنني
ان أبوح بها لأحد حتى و لالك ، أنت الذي
نشرت بعضاً من حوادي

— وهل أنت مشغول الآن قضايا
أخرى ؟

— أحل عندي نحو عشر مسائل أو
اثنى عشرة ولكنها ليس فيها شيء شائق
وإن كانت مهمة . لأنك تعلم ان هناك فرقاً
بين ان تكون المسائل مهمة وبين ان
تكون شائقة ، وقد دلتني التحارب على ان

المسائل غير المهمة هي التي تكون شائعة في
العامة . وكما كانت الجرعة كبيرة كانت
بسيطة لأن الدافع اليها يكون طاهراً ولكن
ربما تأتي قضية غير هامة ويكون فيها
ما يشوق

زائرة بسيطة

وكان وهو يقول ذلك قد وقف وحل
يخطو في الفرقة ثم وقف خلف ستائر
النافذة وحل ينظر الى الشارع باهتمام .
فوقفت خلفه ورأيت من النافذة امرأة
صخمة الجسم لابسة فراء سميكاً حول رقبتها ،
وعلى رأسها قبعة كبيرة مزينة بكثير من
الريش وكانت تنظر الى نوافذ مسكن هولمر
بنظرات حائرة ثم تقدم الى البيت خطوة
وترجع أخرى . وأخيراً أجمعت عزمها
كالساح الذي يقدم على القفز الى الماء
وعبرت الشارع ولم تمض لحظة حتى سمعنا
رنة الجرس

وعندئذ قد لي شروك :ه لقد شهدت
هذه الضواهر من قبل والتردد فوق
الرصيف كما شهدناه من هذه السيدة يعني
دنياً ان هناك مسألة حب و غرام . فلرأة
لترددت تكونت محتاجة الى الاستشارة
والمعاونة ولكنها تخشى ان تكون سرها مما
لا يصح ان تبوح به . ولكن في هذه الحالة
أيضاً يجب ان نغير بين حالة وحالة . فلرأة
اذا أساء اليها حبيبها اساءة شديدة لا تتردد
قط بل قد تكسر حرس الباب حتى تأتي
تطلب المعاونة . . وأما في مسألة هذه
الزائرة القادمة فأحسب أنها مسألة حب
ولكنها لم يسأ اليها كثيراً ، فهي حائرة
لا متكدرة . ولكن ها هي آتية لتفتينا عن
الاستنتاج ،

وفي هذه اللحظة سمعنا قرعاً خفيفاً على
الباب ودخل الخادم يعلن قدوم « المس
ماري سدرلاند » بينما دخلت هي في أثره
دون ان تنتظر إذناً في الدخول وقد حيّاها

« جرسون : هات لي أي شيء والسلام »

يجلس الانسان في القهاري ويختار فيها يجب عليه طلبه فيتناول أي شيء يقترحه عليه
« الجرسون » أو « كان فتخان قهوة » بعد ان يكون قد شرب منها ما لا يد ولا يحصى
عندما تكون في القهوة وتردد فيها يجب طلبه تذكر ان هناك ماء طيباً غازياً في غابة
اللذة اسمه « ماء برييه » اذا تناولت منه كأساً مع قطعة من الليمون أو مع قليل من
الشربات رويت عطشك وامشيت صدرك وأدبت في الوقت نفسه معدتك فائدة تذكر لأن
« ماء برييه » يساعد على الهضم بعد الاكل ويفتح الشهية قبل تناول الطعام

مياه برييه

حبيب أبلتة

خدعة دنيشة

للقصص الخالد الذكر السير آرثر كونان دويل

غرائب الحوادث اليومية

كنت أتحدث مع شروك هولمز ونحن جالسان الى قرب المدفأة بداره التي في بيكرستريت فقال لي بصوته الهادي: الررين : يا عزيزي واطمن : ان الحياة الوقعية أغرب كثيراً من أي قصة يمكن ان يخترعها الانسان ، ونحن لا نستطيع ان تصور أمثال العجائب التي تحصل كل يوم في الحياة العادية . ولو أننا أمكننا ان نظير معاً ويد أحدها في يد الآخر وان طوف فوق هذه المدينة لنرى الاشياء المعجبة والانماقات المدهشة والاعراض التي يهدم بعضها بعضاً ، لأيقنا ان احتراع القصص لا حدود في ولا مجال له .

قللت له وأنا أطوره : « غير اني لست مقتنعاً بنظريتك فان الحوادث التي تذكرها الصحف هي حوادث عادية لا تكاد تثير الاهتمام ، وكذلك اذا قرأنا التقارير التي يكتبها البوليس عن تلك الحوادث ألفيناها غير شائعة »

— أجل ان تقارير البوليس غير شائعة حقاً وهذا راجع الى اهتمام البوليس بالصفائر التافهة بدلاً من التفاصيل التي هي الأهم في نظر الملاحظ الدقيق

— إنني أدرك تعلقك بنظريتك فانك كنتشاراً غير رسمي لكل من تشدد به الحيرة في قارات ثلاث لا بد ان تصل لكل ما هو غريب باعث للدهشة .

ولكني وأنا للتفزع عن بعد لا أكاد أجد غرابة في الحوادث اليومية وههنا مثلاً خبر في هذه الجريدة عنوانه : « قسوة زوج على زوجته » . وقد كتبت الجريدة نصف عمود عن هذا الخبر ولكن بدون ان أقرأه أستطيع ان أدرك ما فيه ، فلا بد ان يكون للزوج خيلة وان يكون هناك ضرب ينتج عنه رض ، وان تكون هناك أخت أو صاحبة بيت تعطف على الزوجة المهانة

وعندئذ أخذ شروك الجريدة من

بنك مصر

اودعوا فيه اموالكم

أجروا خزائنه من خزائنه الحديدية
لحفظ مجوهراتكم ومستنداتكم الثمينة

انتفعوا بصناديق التوفير فيه
لتعويد أبنائكم على الاقتصاد

ما يربحه بنك مصر يربحه المصريون

يدي وكفى على ذلك خبر بصره صحه
ثم قال :

لقد احترت مثلاً لا سمحت من هذا البناء خاص بقضية الطلاق بين أسرة دنداس ، وقد تصادف اني كلفت بتوضيح بعض الحايات في هذه القضية . وعلى العكس مما استنتجته أنت عند قراءة الخبر كان الزوج مستقباً من أنصار تحريم الخور ولم تكن له خلية ، ولكن الذي شكت زوجته منه انه عند تناول كل وجبة من الطعام معها كان يخلع طقم أسنانه ويقذف به في وجهها ، وهذا بالطبع سلوك غير لائق نحو الزوجة . نغذ يا دكتور « تنشقة » واعترف بأنني غللتك في هذا المثال الذي ذكرته ا

وهنا ما يد يد إلى صندوق نشوق مصنوع من الذهب وفي وسط الغطاء نص من الباقوت النخب . وقد لقت هذا الصندوق نظري لأنه كان مناقضاً لما اعتاده شروك من البساطة في مظهره ومعيشته فلم

أي شخص . ولكن كنت قد عذمت على
الذهاب الى تلك الحفلة ولم أطمح لانه ليس
أني حتى قبل ؟ لقد قال ان الداعين
سوا أنا من مناسبين لمركزنا الاجتماعي ،
ولكنهم كانوا أصدقاء والدي . وكنت ذلك
بريا لي بالذهاب اليهم . ولما لم تقدم المانة
لأني الى فرنسا في أعمال الملح الذي
استخدمه فذهبت الى الحفلة مع والدي ومع
ستر هاردي الذي كان رئيس العمال في
مزرعة أبي وهناك قابلت الستر هوسمر أنجل
فقال شلوك هولمز :

— أظن ان الستر وينديانك لما عاد
من فرنسا تكلم جداً لانكم ذهبت الى
حديقة .

— كلا بل ضحك وهز كتفيه وقال انه
تحدث من عانة امرأة من شيء أصرت
على .

— وهل كبرت صلتك بالستر هوسمر
أنجل ؟

— نعم فانه في اليوم التالي للحفلة زارنا
في المنزل بحجة انه جاء يتأكد من وصولنا
سالمين ثم زارنا مرتين آخرين وخرجنا فيها
للمسح في بعض الضواحي ولكن لما عاد
والدي — أعني الستر وينديانك — من سفره
أحجم الستر هوسمر أنجل عن زيارتنا في
منزلنا لان والدي لا يحب ان أتصل بأي
شخص وهو يقول دائماً ان الفتاة تجدد
العادة في دائرة عائلتها

— ولكن ألم يحاول الستر هوسمر
أنجل ان يراك ثانية ؟

— بل قد كان والدي عازماً على
السفر ثانية الى فرنسا فلما علم هوسمر بذلك
كتب إلي يقول ان الاحسن لنا الانتظار
حتى يسافر فضلاً . وفي خلال ذلك كنا

تسكن دون علم والدي
— وهل كنت مخطوبة له في ذلك
الوقت ؟

— أجل فقد طلب مني الزواج
عقب أول مرة تروضنا فيها معاً . وهوسمر
صراف عمل في شارع ليدنهول
— وما اسم الملح ؟
— للاسف لا أعرفه
— وأين كان ينام ؟
— كان ينام في الملح الذي يشغل فيه
— وهلا تعرفين عنوانه ؟
— كنت أرسل خطاباتي اليه على ان
تحفظ بشاك بريد شارع ليدنهول كما طلب
إلي حين اتفقنا على المكاتبه . والدي دعاه
الى هذا الطلب هو ان رفاقه في الملح
يما كونه لو علموا ان له فتاة يحبها . وكان
يرسل خطاباته إلي مكتوبة بالآلة الكاتبة فلما

الشركة المساهمة لمخاربه الادوية المصرية

(سابقاً ١. دولار)

ابتداء من ٢٥ اغسطس الى ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠

تقدم للمبيع بصفة خصوصية

املاح الفواكه شتلان

الاملاح المنعشة والمرطبة والمليئة للمعدة والمنقية للدم

تخفيض بالسعر لا مثيل له ٩ قروش للزجاجة

ان استعمال املاح الفواكه شتلان ضروري جداً لكل شخص يشك في صحته
« اطلب بالحاح ماركة شتلان » « احتفظ دائماً بزجاجة منه »

الذي توفي في أوكلاند فقد خلف لي سنداً من سندت زيلندة الجديدة وفاتنتها ٥٠٠ في المائة في السنة وقبضتها ٢٥٠٠ جنيه ولكني لا أقبض غير الفائدة فقط

٦ — ان كل ما ذكرته مفيد لي.. ولكني ما دمت تقبضين إيراداً قدره مائة جنيه في السنة فلماذا تشغلين بالكتابة الآلية ؟

— كان يمكنني ان أعيش بأقل من مائة جنيه في السنة لاني قليلة المطالب . ولكن أعيش مع والدي وزوجها ولا أريد أن أكون عالة عليها ولذلك أعطيها إيرادى كله وأشغل بالكتابة الآلية لأحصل على نفقات ملابسي ومصروف جيبى . وأنا أكتب في اليوم من ١٥ الى ٢٠ ورقة

— لقد بينت لي حالتك تماماً . وأآل أقول لك ان هذا هو صديقي اللدني . واطمن ويمكنك أن تقولى أمامه كل ما تريد ان تسريه إلي . لما هي علاقتك بالستر هومر أنجل ؟

العريس المفقود

فقالت وقد علت وجهها حمرة الحياة : — لقد قابلت هومر أنجل أول مرة في حفلة راقصة اقامتها نقابة «مركبي أنابيب الغاز» . وكانت هذه النقابة متصلة بأبي بحكم الصناعة وقد اعتادت ان ترسل اليه تذاكر لكل حفلة سنوية تقيمها فلما مات استمرت في إرسال التذاكر اليه . وحين وصلت اليها التذاكر أبدي للستر وينديانك رغبته في عدم ذهابنا الى الحفلة بل انه لا يحب ان نذهب الى أية دعوة أو نتمتع

كيف علم شلوك أنها أتت على عجل ولكنها لم يسعها إلا أن أجابت :

— أجل . لقد خرجت من المنزل لا ألوي على شيء . فاني لم أتحمل ان أرى الستر وينديانك . أي والدي . وهو ينظر الى مآلتي كأنها مسألة عادية لا تستحق الاهتمام فلم يرض أن يبلغ البوليس عنها وظل يقول انه لم يحصل لي أي ضرر حتى كدت أجن فحلت بسرعة الى هنا

— ولكن كيف يكون الستر وينديانك والدك مع ان اسمك سذرلاند ؟

— انه زوج أمي ولكني أناديه بكلمة « أي » وان كان ذلك مضحكاً لانه اكبر مني بخمس سنوات فقط

— وهل والدك على قيد الحياة ؟

— أجل وقد تزوجت عقب وفاة والدي فلمات من ذلك وخصوصاً لانها تزوجت شخصاً أصغر منها بخمس عشرة سنة وقد كان والدي سكاراً في شارع توتهم وقد خلف لنادكاً رائج العمل ولكن لما تزوج الستر وينديانك من أمي أغراها ببيعته وقد باعته بمبلغ ٤٧٠٠ جنيه مع ان والدي لو كان حياً لما رضي أقل من سبعة آلاف جنيه فمأله

وكنتم أحسب ان شلوك قد مل هذه التفاصيل النافذة ولكن رأيته على العكس يصفي الى الزائرة باهتمام ويستزيدها من حديثها الفارغ . ثم سألتها :

— وهل إيرادك الخاص مستمد من بيع ذلك الدكان ؟

— كلا بل قد ورثته عن عمي « ند »

شلوك بطريقته البسيطة وطلب اليها ان تجلس في كرسي كبير هناك بينما نظر اليها نظرتة الفاحصة التي لا يرجعها إلا وقد عرف كل التفاصيل الخاصة بمظهرها وبكثير من تفصيلاتها وأخلاقها

ثم قال لها قبل ان تبدأ الحديث :

— ألا ترى أنه من الاجهاد أن تشغلي بالكتابة على الآلة الكتابة مع ضعف بصرك ؟

— أجل كان إجهاداً للبصر في بداية الأمر ولكني تعلت مواضع الحروف لدرجة أنني صرت أكتب دون أن أنظر إلى الآلة . ولكن لا شك أنك سمعت عني يا مستر هولمز وإلا لما عرفت مهنتي ؟

— هذا شيء غير مهم ولعلي قد دريت نفسي على أن ألاحظ ما يتخطاه غيري بصره . ولولا ذلك لما أتيت لاستشارتي

— لقد جئت إليك لاني سمعت عنك من المستر اثيريج التي وجدت زوجها الغائب بسهولة بعد أن حار البوليس في ذلك وكان يعتقد أنه مات . آه يا مستر هولمز : يا ليتك تفعل لي مثل ما فعلته للمستر اثيريج . إنني لست غنية ولكن لي إيراداً قدره مائة جنيه في السنة بخلاف ما أربحه من الكتابة الآلية ، وأنا مستعدة لأن أعطي كل ما أملك في سبيل العثور على الستر هومر أنجل

— ولكن لماذا أتيت إلي بهذه المعلة ؟

دهشت الزائرة من هذا السؤال بقدر دهشتها من السؤال الأول فانها لم تدر

د. ج. شحور

حكم أسنان قوتي
يعلم انه أخذ عيادة بالاسكندرية تابعة لعيادته بمصر بشارع فاروق وجعل مواعيد كالاتي : الاثنين والاربعاء والجمعة بمصر . الثلاثاء والخميس والسبت والاحد بالاسكندرية شارع الملة تجاه عطة الرمل العمومية



الاعلان
هو الذي
خلق عظمة
اميركا التجارية

من دون ان تنبئه بذلك ، فاقسم وقال انه عرف الامر من بعض بقع حبر أزرق مما يستعمل في الكتابة الآلية وكانت هذه البقع لاصقة بكها وعرف انها جاءت على عجل من انها ربطت بعض أزرار حداثها وتركت البعض الآخر . وأما عن ضعف بصرها قائما وان لم تكن لابة نظارة إلا الا انه رأى حيز النظارة في أعلى أنفها وبعد ذلك قرأ الاعلان الذي نشرته المس سذرلاند في جريدة « كرونيكل » فلما فيه ما يأتي : « احتق في يوم ١٤ الجاري شخص اسمه هوسمر أنجل طوله ٥ أقدام و ٧ بوصات قوي البنية عيّل لونه الى السمرة . شعره أسود في وسط رأسه بقعة سلعاء . يلبس نظارة سوداء . خافت الصوت » الخ الخ ثم نظرنا في الخطابات التي أرسلها هوسمر أنجل الى الفتاة فقال هولمز : — في هذه الخطابات ظاهرة تسترعي النظر

— لانها مكتوبة على الآلة الكتابة — ليس ذلك فقط بل إن التوقيع نفسه مكتوب على الآلة الكتابة . ليس هذا عجيباً ؟ إنه يدل على أن الكاتب غشى أن يعرف المرسل اليه خطه فيستدل منه على شخصيته . وعلى أي حال ليس امامي الآن سوى أن اكتب الى المستر وينديانك زوج أم الفتاة لأستدعيه طالباً منه الكتابة الي أولاً ليخبرني عن الميعاد الذي يجب أن يأتي فيه . وكذلك سأكتب الى عمل وستهاوس وماربانك ، وكانت لي بشرلوك ومقدرته ثقة وطيدة فم أسأله عن الغرض من كل ذلك . ثم ودعته .

خدعة دنيثة

وقد شغلت في اليوم التالي حياة طيبة خطيرة وعدت اليه بعد ذلك وأنا مطّلع على معرفة نتيجة اعثائه في مسألة تلك الفتاة المسكينة وقد سألته عند دخولي

عما وصل اليه فاجابني قائلاً :

— لقد وصل الي خطاب من المستر وينديانك زوج أم الفتاة يقول إنه قادم الي في الساعة السادسة أي الآن وكذلك وصل الي خطاب من عمل وستهاوس وماربانك . ولكن ها هو وينديانك قادم النيا . .

ولم يكذب يقول ذلك حتى دخل رجل متوسط القامة في نحو الثلاثين من عمره فلما جلس قال له شرلوك :

— أظن أن هذا الخطاب المكتوب على الآلة الكتابة هو منك وفيه تحد لي الساعة السادسة لزيارتك ؟

— أجل ياسيدي وأخشى أن اكون قد تأخرت قليلاً ولكنني لست سيد نفسي كما تعلم وأنا أسف لأن المس سذرلاند قد شغلني بمسألتها التافهة وكان من رأيي أن لا نغسل ملابسنا امام الناس ، وعلى أي حال فإن كل جهد يبذل في هذه المسألة هو جهد ضائع لانه كيف يمكنك أن تعثر على ذلك الشخص المسمى هوسمر أنجل ؟

— بل إنني على العكس لدي من الاسباب ما يجعلني أتق من نجاحي في اكتشاف أمره لما سمع وينديانك ذلك حتى امتنع لونه وجهه ولكنه تمالك نفسه وقال :

— يسرني ان اسمع ذلك

— العجب أن الآلة الكتابة لما شخصية الانسان فان كل آلة كتابة تختلف عن الاخرى الا اذا كانتا جديديتين . وبعض الحروف بها تتأكل بينما تبقى الحروف الاخرى سليمة فمثلاً لاحظت في خطابك الذي أرسلته الي أن كل حرف C فيه متأكل بينما حرف E ضعيف غير ظاهر كثيراً ، وتوجد نحو ١٤ ظاهرة أخرى ولكن الظاهرتين اللتين ذكرتهما أهمهما جميعاً — نحن جميعاً في المل نكتب على تلك

الآلة الكتابة ولذلك تأكل بعض حروفها — إنني أفكر في كتابة رسالة عن الآلات الكتابة لان موضوعها شائق جداً في عالم الاجرام

— معدرة يامستر هولمز . اذا كان يمكنك أن تضبط هوسمر أنجل فانبطه ولكن ليس عندي من الوقت ما يتسع لسماع ابحاثك في الآلات الكتابة وعندئذ وقف وينديانك واتجه نحو الباب يريد الخروج ولكن شرلوك كان أسبق اليه فأوصده ثم نظر الى وينديانك شزراً وقال له :

— الآن تفهم أي ضبطت هوسمر أنجل . . .

— ماذا ؟ وأين هو

— لا فائدة من هذا التجاهل يامستر وينديانك فاجلس واضح لي . لقد كان متعنى القصة ان تعامل فتاة مسكينة كما عوملت المس سذرلاند . والآن استمع الى عبري الحوادث : لقد تزوج رجل من امرأة أكبر منه سناً بكثير وجعل يستمتع بالابنتها وهو مال كثير بالنسبة لمركز ذلك الرجل وضالة دخله . وكانت ابنتها حسنة الشكل طيبة الخلق فضلاً عن إرادتها فن الطبعي أن يتوقع زوج أمها انها سوف تفر من يده فيفقد مالها متى تعرفت بشاب وتزوجت منه ولذلك كانت يئتمها من الخروج والريضة ويحول دون تعارفها بأحد . ولما وجدها قد بدأت تبدي ارادتها وتصبر على رأيها كبر خوفه على الأوزة التي تبيض الذهب فهده فكره الى أن يتكرفي شكل شاب يتعرف بها ويكسب ودها ومحبتها ويطلب منها القسم على دوام الوفاء له ثم طلب الزواج بها حتى يسبك حيلته ، كل ذلك بالاتفاق مع أمها زوجته التي بهما أن تبقى لما ولزوجها اراد ابنتها . وأخيراً لم يكن ثمة مجال لمواصلة الامر الى أبعد من ذلك الحد ففي اليوم المحدد لعقد الزواج جاء المعتال الاثيم بعربة لا تسع سوى العروس وأمها وركب عربة خلفها من باب وفي الحال خرج من باب آخر . وكان وينديانك قد استعاد شيئاً من رباطة جأشه فقال :

عرضت عليه ان أرسل خطاباتي اليه بهذا الشكل أيضاً رفض وقال انها لا بد أن تكون بخطي حتى يشعر بابها صادرة مني ولا تكون الآلة الكتابة وسيطاً بيني وبينه. ومن هذا يصح لك لطفه وإخلاصه

— وهل تذكرين أي شيء آخر خاص بالمستر هوسبر أنجل ؟

— لقد كان خجولاً جداً حتى إنه كان لا يسير معي الا مساءً خجلاً من أن يراه الناس مع فتاة اذا سار في ضوء النهار، وكان يتجنب المجتمعات والجهات المزدحمة وكان صوته ضعيفاً وكلامه يشبه الهمس لانه لما كان في صغره أصيب بمرض أثر في غدد الحنجرة ، وكان دائماً حسن المندام وكان ضعيف البصر مثلي ولذلك كان يلبس دائماً نظارة سوداء تحيى قوة البصيرة

— وماذا حدث لما سافر المستر وينديانك ثانية الى فرنسا ؟

— جاء المستر هوسبر أنجل الى منزلنا وعرض عليّ وعلى والدتي أن يتزوجني قبل عودة أبي وكان جاداً في ذلك وقد جعلني أقسم على الانجيل أن أبقي وفة له مهما حدث . وقد قالت والدتي إن له الحق في طلب هذا القسم مني وإن هذا لأعظم دليل على صدق حبه وقد كانت والدتي من صفه في كل الامور. ولما قلت لها إنني لا بد أن أستاذن زوجها قبل أن أتزوج من هوسبر قالت لي إن هذا غير مهم وانها ستخبره بالأمر بعد زواجنا وهي واثقة من إقناعه باننا أحبنا جادة الصواب ولكنني مع ذلك كسبت الى المستر وينديانك على أن يحفظ الخطاب في مكتب يريد برده ولكن الخطاب ورد إليّ بعد أيام لانه لم يتسلمه أحد ، وكان المستر وينديانك قد بدأ رحلته عائداً الى إنجلترا وعلى ذلك اتفقتا على التقيد في فندق سانت بانكراس ، وفي صباح يوم الجمعة جاء هوسبر الينا في عربة من نوع العربات ذات العجلتين والمقعد الخلفي ولكنها لم تسع سوى وسوى والدتي ولذلك أجرة

لنفسه عربة سارت خلف عربتنا . ولكن لما وصلنا الى الكنيسة لم يخرج هوسبر من عربته ولما بحثنا عنه فيها لم نجد أحداً ، وقد قال الحوذي ، إنه لا يدري ماذا جرى للراكب لانه رآه يجيئه وهو يركب العربة . وعند ذلك الحين يا مستر هولمز لم أر هوسبر ولم اسمع عنه شيئاً

— لقد عوملت معاملة تدل على منتهى الدناءة

— كلا يا مستر هولمز انك لا تعرف المستر هوسبر أنجل فقد كان معي لطيفاً شغوفاً وقد كان في صباح ذلك اليوم نفسه يحس قرب وقوع كارثة فكانت لا يفتأ يوصيني بأن أبقي وفة له مهما حدث

— لديّ سؤال أخير وهو : كيف تلتق والدتك تباً اخفاء عريسك ؟

— لقد تذكرت أولاً ثم قالت لي اني لا يجدر بي أن أذكر المسألة لأحد لأن فيها فضيحة لي

— وماذا كان رأي المستر وينديانك ؟ ألم تخبره ؟

— بل لقد أخبرته عند عودته من فرنسا فأكد لي أنني لا بد ان أرى هوسبر ثانية وقال لي انه لم يكن ثمة أي دافع له لكي يخذلني فانه لم يقتض مني تهوداً مثلاً ولم يطمع في شيء . اني يا مستر هولمز أكاد أجن من التفكير في هذه المسألة . فهل خطف هوسبر حياً أو قتله اللصوص أو ماذا حدث له ؟

— سأنظر في مآلك ولا أشك في اني سأصل الى نتيجة حاسمة . ولكن أوصيك بشدداً أن تبعدني ذكرى هوسبر عنك ولا تفكري فيه

— اذا انت تعتقد اني لن أراه ثانية ؟

— أظن انك لن تراه

— اذا فما الذي حدث له ؟ هل قتل ؟

— اترك لي البحث في ذلك وكل ما أقوله لك الآن هو أن تنسيه

— لقد أعلنت عن اختفائه في جريدة « كرونيكل » الصادرة يوم السبت وهاهو العدد الذي نشر فيه الاعلان

— وما هو عنوانك ؟

— ميدان ليون عمرة ٣٩ كامبرول

— وفي أي محل يشتغل والدك المستر وينديانك ؟

— انه مندوب لمل « وستهاوس ومار بانك » مستوردي الحجر الغراني ومقره في شارع الكنيسة الفرنسية

— أشكرك لقد شرحت مآلك بآلية الوضوح . والآن دعي هذه الأوراق بما فيها خطابات المستر هوسبر أنجل ولا تدعي هذه الحادثة تؤثر في مجرى حياتك

— انك رحيم القلب يا مستر هولمز ولكني لا اعتقد اني سألتى هوسبر

ولما خرجت من الغرفة مكثت شربولاً مهلة وهو مستغرق في أفكاره . ولكنني قطعت عليه تفكيره بسؤاله عما دعاه الى أن يقول للنس سفلر لاند انها تشتغل بالكتابة على الآلة الكتابة وانها جاءت اليه على محل

رضوا سبجاً برضانا دس

وهان تركي خالي من نفسه ولف يد مصرية فسمعوا الضجة الوطنية جربوا تحت سوليقي الشخصية . وما بالجمهورية يحكم الشعب المصري الكبريم لنا اوعلينا .

الفكاهة في الخارج



— شابف الراجل اللي يفرق ده ؟
 — ده مش بيفرق ، ده ممثل سينما
 — يمكن مش ممثل سينما ، بللا نطلعه ، بان
 عليه مش ممثل سينما
 — طول بالك دلوقت تعرف ، اذا
 ما فرقت يكون ممثل سينما ، واذا غرق ما يكونش
 ممثل سينما (عن ياسنج شو)
 السيدة المحنة (للمبشر) — ان شاء الله
 نكوتوا غصنم نعملوا شيء كويس في بلاد
 الزواج اللي يياكلوا بي آدم
 المبشر — آمال ؟ علماهم ياكلوا بالشوكة
 والسكينه (عن ياسنج شو)



— ان ما تقوله يا مستر هولمز قد يكون صحيحاً وقد لا يكون . ولكن عليك ان تعلم انك الآن تخالف القانون بحسبي في منزلك رغم ارادتي . اني لم ارتكب من بداهة الامر أي شيء يخالف القانون ولكنك بحركتي هنا تعرض نفسك لمسؤولية قانونية

— صحيح ان القانون للأسف لا يستطيع أن يعاقبك على فعلتك . ولكن أي مجرم أجدر منك بالعقوبة ؟ ولو ان لتلك الفتاة المكيئة أختاً أو صديقاً لوجب عليه أن يضربك بالكراياح وكان وينديانك ينقسم لذلك ابتسامة سخرية فاغتاظ شرلوك واسمر وجهه وواصل كلامه قائلاً :

— ليس من واجباتي نحو زبائني ان أفضد المقوبات التي يستحقها خصومهم بيدي ولكن في حالتك يختلف الأمر . ومن حسن حظك ان عندي كراباجاً يصلح لك

وقام شرلوك ليحضر الكراياح ولكن وينديانك انتهر هذه الفرصة فدفع الباب بأقصى قوته فافتتح وزل من السلم يجري ولا يلوي على شيء . ثم نظر شرلوك من النافذة وهو يقول : « هذا مجرم لا يناله القانون بعد ولكن ماله في المستقبل الى المشتقة »

ولما استعاد شرلوك سكونه سأله عن سلسلة استنتاجاته في هذه المسألة وكيف توصل الى معرفة ان زوج أم الفتاة هو نفسه عروسها الخفي فأجابني بأنه استنتج ذلك من حكاية الفتاة نفسها ثم تأكده حين جاء اليه خطاب وينديانك وفيه نص حروف الكتابة التأكدة الموجودة في الخطابات التي ارسلها هومر انجل المزعوم الى السيد سذرلاند . وفي الوقت نفسه كان شرلوك قد كتب الى محل (وستهاوس وماريانك) وبث اليها بأوصاف استبدها من الاعلان الذي نشرته الفتاة وسألها عما

اذ كانت هذه الاوصاف تنطبق على أحد المستخدمين لديها وطلب منها ان تحفظ الأمر مكتوماً . فجاء الرد بأن تلك الاوصاف تنطبق على وينديانك . وبعد ذلك لم يبق شك في شخصية المحتال الاثيم ثم سألت شرلوك :

— وماذا تفعل الآن مع السيد سذرلاند هل تخبرها بالحقيقة ؟

— انها لن تصدق ومن الخطر ان تصادم المرأة في وم امتلات به نفسها

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلغت الكمية المستخرجة في الفردقة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٥ اغسطس ١٩٣٠
٥٤٧٦ طن

تقديم الشربات في بيوت الكبراء

العادة المتبعة في بيوت الكبراء لتقديم الشربات هي مزجه « بماء برييه » فلا تدع ضيوفك ينتقدونك وقدم لهم دائماً الشربات مع « ماء برييه » الطبيعي . ان ثمنه أكثر قليلاً من ثمن المياه الغازية الاصطناعية ولكن فرقه في الثمن يعوض عليك أضعافاً لأنك تسر وتكرم ضيوفك وترفع شأنك في أعينهم اذ تكون قد سرت على مثال البيوت الارستوقراطية

مياه برييه